

أسرار حذف المسند إليه في سورة النساء

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

مقدمه لاستيفاء بعض شروط الامتحان

لحصول على الشهادة الأولى (S.Hum)

بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

إعداد:

كنت فضيلة

A5121.11.

قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١٤م / ١٤٣٥هـ

PERPUSTAKAAN	
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A.2014 052 BSM	No. REG :A.2014/BSM/052
ASAL BUKU :	
TANGGAL :	

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وأصحابه أجمعين.

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية الذي قدمتها

الطالبة:

: كنت فضيلة

الإسم

: A٥١٢١٠١١٠

رقم القيد

: أسرار حذف المسند إليه في سورة النساء

عنوان البحث

: اللغة العربية وأدبها

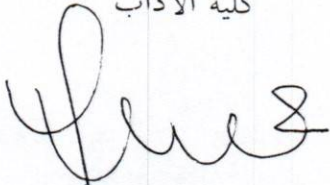
القسم

فتتقدم بها إلى سيادتكم مع الرجاء الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحت جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) قسم اللغة العربية وأدبها وأن تقوموا بمناقشتها إلى مجلس الجامعة في وقت المناسب.

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

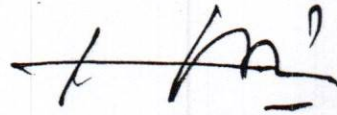
كلية الآداب



الدكتور أسيف عباس عبد الله الماجستير

١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

المشرف



الأستاذ الدكتور حسين عزيز الماجستير

١٩٥٦٠١٠٣١٩٨٥٠٣١٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

أسرار حذف المسند إليه في سورة النساء

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية

الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالبة : كنت فضيلة

رقم القيد : A01210110

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله لنيل شهادة الدرجة

الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الإثنين، ٢٧ يناير

٢٠١٤ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

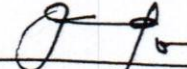
١. الأستاذ الدكتور حسين عزيز الماجستير

٢. الدكتور اندوس منتهى الماجستير

٣. أحمد شيخوا الماجستير

٤. صادق S.Ag

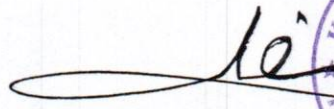
()

()

()

()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية


إمام غزالي سعيد الماجستير

١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الإسم الكامل : كنت فضيلة

رقم القيد : A51210110:

عنوان البحث التكميلي : أسرار حذف المسند إليه في سورة النساء
أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) الذي
ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا
على استعداد لقبول عواقب قانونية إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث
التكميلي.

سورابانا، ٢٧ ديسمبر ٢٠١٣


METERAI
TEMPEL
PAKAR HENJUNG N. BANSWA
TGL 20
B3-9BAAF227401734
6000
DJP
كنت فضيلة

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع
ب	تقرير المشرف
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	الاعتراف بأصالة البحث
هـ	الحكمة
و	الشكر والتقدير
ح	محتويات الرسالة
ي	ملخص
١	الفصل الأول: أساسيات البحث
١	أ. مقدمة
٢	ب. أسئلة البحث
٣	ج. أهداف البحث
٣	د. أهمية البحث
٤	هـ. توضيح المصطلحات
٦	و. تحديد البحث
٦	ز. الدراسات السابقة
٨	الفصل الثاني: الإطار النظري
٨	أ. المبحث الأول: مفهوم المسند إليه
٨	١. تعريف المسند إليه
٩	٢. أنواع المسند إليه
١٦	٣. أحوال المسند إليه
١٩	ب. المبحث الثاني: مفهوم حذف المسند إليه

١٩	١. مفهوم الحذف
٢١	٢. أغراض حذف المسند إليه
٢٩	ج. المبحث الثالث: نحوه عن سورة النساء
٣٠	١. التسمية
٣١	٢. مضمون السورة
٣٢	٣. ارتباط سورة النساء لسورة آل عمران
٣٤	الفصل الثالث: منهجية البحث
٣٤	أ. مدخل البحث ونوعه
٣٤	ب. بيانات البحث ومصادرها
٣٤	ج. أدوات جمع البيانات
٣٥	د. طريقة جمع البيانات
٣٥	هـ. طريقة تحليل البيانات
٣٥	و. تصديق البيانات
٣٦	ز. خطوات البحث

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها عن المسند إلي

٣٧	في سورة النساء
٣٧	أ. المبحث الأول: صورة حذف المسند إليه في سورة النساء
٤٨	ب. المبحث الثاني: أغراض حذف المسند إليه في سورة النساء
٧٨	الفصل الخامس: الخاتمة
٧٨	أ. النتائج
٧٩	ب. الاقتراحات
٨٠	قائمة المراجع

الملاحق

ملخص

ABSTRAK

أسرار حذف المسند إليه في سورة النساء

Rahasia Pembuangan Musnad Ilaih Dalam Surat An-Nisa

Musnad Ilaih (yang dikenai hukum/ pelaku) adalah salah satu susunan inti dalam bahasa Arab selain musnad (kata kerja). Musnad Ilaih bisa berupa muftada, fail, naibul fail, isim kaana, isim inna, maf'ul pertama dari dzanna wa akhowatuha, atau maf'ul kedua dari araa wa akhowatuha. Dalam Al-Qur'an, terkadang musnad ilaih tidak disebutkan (dibuang) karena beberapa tujuan. Dalam surat An-Nisa misalnya, ada beberapa ayat yang tidak menyebutkan musnad ilaih baik itu musnad ilaih yang berupa muftada, fail, dan lain sebagainya. Oleh karena itu, dalam skripsi ini, penulis ingin membahas tentang rahasia dari pembuangan musnad ilaih tersebut dari segi tujuan dibuangnya dan bentuk musnad ilaih yang dibuang itu sendiri.

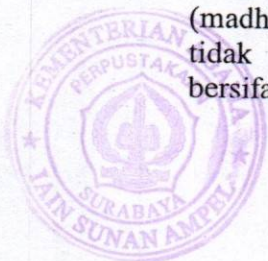
Berdasar pada hal tersebut, maka rumusan masalah dalam skripsi ini adalah (i) apa yang dimaksud dengan musnad ilaih, (ii) bagaimana bentuk pembuangan musnad ilaih dalam surat an-nisa, dan (iii) apa tujuan dibuangnya musnad ilaih dalam surat an-nisa.

Untuk menjawab rumusan masalah tersebut, penulis menggunakan metode deskriptif kualitatif yaitu mendeskripsikan dan menganalisis langsung bentuk musnad ilaih yang dibuang dan tujuan dibuangnya musnad ilaih dalam surat an-nisa yang terdiri dari 176 ayat.

Hasil tujuan penelitian menyimpulkan:

1. Musnad ilaih adalah subjek/ pelaku (yang dikenai hukum) dalam susunan bahasa arab. Bisa berupa muftada, fail, naibul fail, isim kaana, isim inna, maf'ul pertama dari dzanna wa akhowatuha, atau maf'ul kedua dari araa wa akhowatuha.
2. Ditemukan 51 dari 176 ayat an-nisa yang tidak disebutkan musnad ilaihnya. Dan bentuk musnad ilaih yang dibuang tersebut adalah muftada (ayat 79, 81, 92, dan 171), fail (ayat 1, 23, 24, 25, 28, 31, 42, 44, 47, 48, 49, 51, 60, 61, 64, 65, 66, 77, 80, 86, 93, 112, 113, 116, 118, 119, 124, 125, 127, 128, 131, 136, 140, 153, 160, 161, 162, 166), naibul fail (74, 84, 123, 157), isim kaana (11, 46, 66, 82, 170, 171), isim inna (140), dan maf'ul pertama dari dzanna wa akhowatuha (91, 92).
3. Tujuan dibuangnya musnad ilaih adalah karena; musnad ilaih sudah diketahui oleh mukhottob, dibuang untuk i'jaz atau menyingkat kata, tidak ada faidah untuk menyebutkan musnad ilaih, musnad ilaih menduduki maqam pujian (madh), atau yang dihormati (tarahhum), atau hina/ cela (dzam), dan karena tidak ada tujuan untuk menyebutkan musnad ilaih karena musnad ilaih bersifat umum (yang dimaksud tidak tertentu/ siapa saja).

ي



الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن الكريم كتاب مقدس نزل الله تعالى على عبده محمد صلى الله عليه وسلم بوسيلة جبريل بدأ من سورة الفاتحة إلى سورة الناس. يتكون من ثلاثين جزءا ومائة وأربع عشرة سورة وستة آلاف وست مائة وستة وستين آية. ويكون القرآن هدى ورحمة للمؤمنين على أن من فضائله حكما كثيرة وقصصا من الأنبياء والمرسلين وتاريخنا وأمرنا لتوحيد الله و لكي يستطيع الإنسان أن يأخذ العبرة منه ويزيد الإيمان قال الله : "وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ" (الأعراف: ٥٢)

وقد نزل الله القرآن باللغة العربية ليتعلم الناس كل شئ منه علما وتاريخا وغيره. قال الله تعالى: "إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (الزحرف: ٣) وأنه كلام الله الحكيم ليس فيها عوج على غير متخالفه من ناحية الأساليب اللغوية إما النحوية أو الصرفية أو البلاغية. قال الله تعالى: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا" (الكهف: ١)

قد لاحظ اللغويون والمفسرون الجمال في القرآن من ناحية اللغة ومن الدراسات اللغة دراسة بلاغية وهي دراسة تبحث فيها الأساليب الموجودة في اللغة المكتوبة أو المنطوقة وهو ينقسم إلى ثلاثة أركان أساسية منها علم المعاني والبيان والبديع. علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بما يطابق مقتضى الحال، مع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمنا من السياق، وما يحيط به من القرائن، أو هو علم يبحث في الجملة

بحيث تأتي معبرة عن المعنى المقصود. وأحواله هي الحذف، والذكر، والتعريف، والتنكير، والتقديم، والتأخير، والفصل، والوصل، والمساواة، والإيجاز، والإطناب، وما إلى ذلك^١ من الدراسات المعنوية دراسة عن المسند إليه وهو عند اللغويين المبتدأ الذي له خبر، والفاعل ونائبه وأسماء النواسخ. وأحواله هي: الذكر، والحذف، والتعريف، والتنكير، والتقديم، والتأخير وغيرها.^٢

بحسب كمال القرآن من ناحية اللغة، فالباحثة تريد أن تلاحظ صورة المسند إليه في القرآن الكريم خصوصاً في سورة النساء لأنه لا يمكن أن تلاحظ كل السورة في القرآن. وكذلك حددت الباحثة في هذا البحث أحواله الكثيرة في حذفه فقط. أما الدفاع لاختيار هذا الموضوع هو الإرادة عند الباحثة أن تعرف ما غرض حذفه أو ما أسرار، تضرب المثال قال الله: "يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا" (النساء: ٢٨). في المثال قد حذف الفاعل وهو "الله". فالأصل "وخلق الله الإنسان ضعيفاً". لماذا الفاعل محذوف في هذه الآية؟ ستجيب الباحثة هذا السؤال في الفصول التالية.

وهذه الدراسة البلاغية لاستيفاء الشروط من الرسالة الجامعية المكتوبة. فلذلك

قررت الباحثة الموضوع من هذا البحث "أسرار حذف المسند إليه في سورة النساء"

(دراسة بلاغية). والرجاء أن هذا البحث يكون بحثاً كاملاً مفيداً للآخرين وعسى الله أن ييسر الباحثة في إنجائه. آمين.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

^١ جلال الدين محمد، الإيضاح في علوم البلاغة، المعاني والبيان والبدیع (بيروت بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣)، ص: ٤

^٢ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩)، ص: ٩٩

١. كيف صورة حذف المسند إليه في سورة النساء؟

٢. ما أغراض حذف المسند إليه في سورة النساء؟

ج. أهداف البحث

وأما أهداف البحث التي أرادت الباحثة الوصول إليها في هذه الكتابة فقيمها يلي:

١. معرفة صورة حذف المسند إليه في سورة النساء

٢. معرفة أغراض حذف المسند إليه في سورة النساء

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. إن المسند إليه هي بحث مهم من حيث العناصر البلاغية مما يعني أن دراستها

سوف تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها من الفن والأدب والجمال

خصوصاً في البلاغة القرآنية. وأن المسند إليه هو جزء مهم من حيث بناء

الجملة للغة العربية ومنها الفاعل، ونائب الفاعل، والمبتدأ، وإسم كان

وأخواتها، وإسم إن وأخواتها، والمفعول الأول من ظن وأخواتها، والمفعول الثاني

من أرى وأخواتها^٢.

٢. إن دراسة بلاغية عن المسند إليه بالخصوص من حيث حذفه في سورة النساء

سوف تساعد على اكتشاف الرسالة القرآنية فيه والجمالة والسر الأدبي وهي

أهم أهداف الأساليب القرآنية.

^٢ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ص: ٥١

٣. إن دراسة بلاغية عن حذف المسند إليه في سورة النساء تفيد الباحثة وغيرها من الباحثين كيف دراسة بلاغية في القرآن الكريم بأسلوب علمي.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. أسرار: جمع من سرّ يسرّ أصله سرر يسرر. السرّ: من الأسرار التي تكتم. والسرّ: ما أخفيت، والجمع أسرار. ورجل سرّي: يصنع الأشياء سرّاً من قوم سرّيين.^٤ (السرّ): ما تكتمه وتخفيه. والسرّ من كل شيء: أكرمه وخالصه، يقال: سر الوادي، وسر الأرض: أكرم موضع فيهما. والسر ما يسره المرء في نفسه من الأمور التي عزم عليها. وأعطاه سر الشيء: خالصه. وسر النسب: محظه وأفضله. وهو في سر قومه: في أفضلهم. (السر) جمعه أسرار وسرار. ويقال: هو سر هذا الأمر: عالم به.^٥

٢. حذف المسند إليه: المسند إليه هو المبتدأ الذي له خبر، والفاعل ونائبه وأسماء النواسخ. وأحواله هي: الذكر، والحذف، والتعريف، والتنكير، والتقديم، والتأخير وغيرها. قال صاحب الجواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، السيد الهاشمي أن المسند إليه هو: "المسند إليه على وجه يفيد الحكم بإحداها على الأخرى ثبوتاً أو نفياً نحو: الله واحد لا شريك له"^٦. فيحذف المسند إليه إذا دلت عليه قرينة وتعلق بتركه غرض من الأغراض

^٤ ابن منظور، لسان العرب (قاهرة: دار المعارف، ١١١٩)، ص: ١٩٨٩

^٥ مجمع اللغة العربية لجمهورية مصر العربية، المعجم الوسيط (مصر: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)، ص: ٤٢٦

^٦ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ص: ٤٩-٥٠

منها: ظهوره بدلالة القرائن عليه، ضيق المقام عن إطالة الكلام بسبب التوجع، وإخفاء الأمر عن غير المخاطب، ويأتي الإنكار عند الحاجة، احتفاظه على سجع أو قافية، والخوف فوات فرصة سانحة كقول: "طيار" أي هذا طيار^٣، وغيرها التي سوف نبحث عميقا في الفصل الثاني.

٣. سورة النساء: هي السورة الرابعة في القرآن الكريم ترتيبا يسمى بالسورة المدنية تتكون من مائة وخمسة وسبعون آية وثلاثة آلاف وخمسة وأربعون كلمة وستة عشر ألف حرف وثلاثون حرفا^٤.

٤. القرآن الكريم: هو أحد الكتب الذي أنزله الله إلى خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم بوسيلة جبريل ويتكون من ثلاثين جزءا و مائة وأربع عشرة سورة وستة آلاف وست مائة وستة وستين آية.

٥. دراسة بلاغية: هي إحدى الدراسات اللغوية التي تبحث فيها الأساليب الجميلة وتنظيم الفكرة في الآداب. البلاغة في اللغة هي الوصول والانتهاء. وفي الاصطلاح هي وصفا للكلام والمتكلم فقط دون الكلمة لعدم السماع. والبلاغة كذا لئلا تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصحة لها في النفس أثر خلاب مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون والبلاغة مأخوذة من قولهم^٥.

^٣ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة -- البيان والمعاني والبدائع (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، ص: ٩٠.

^٤ إمام علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي، تفسير الخازن (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٥)، ص: ٢٢٥.

^٥ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدائع، ص: ٤٠.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطاراً وموضوعاً فحدده الباحثة في ضوء ما يلي:

١. أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو أسرار حذف المسند إليه في سورة النساء من ناحية أغراض حذفه. وأقسام المسند إليه التي بحثتها الباحثة هي الفاعل، ونائب الفاعل، والمبتدأ، وإسم كان وأخواتها، وإسم إن وأخواتها، والمفعول الأول من ظن وأخواتها، والمفعول الثاني من أرى وأخواتها.
٢. أن هذا البحث يركز في دراسة بلاغية معنوية عن حذف المسند إليه على تعريفه وأغراضه وكيف صورته في سورة النساء.

ز. الدراسات السابقة

واضح أن هذا البحث ليس من البحث الأول في دراسة المسند إليه أو الحذف، قد بحثها قبل الآن دراسات ثم تستفيد منها وتأخذ منها أفكاراً. وتسجل الباحثة الدراسات السابقة في السطور التالية بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات.

أولاً في دراسة عملية "معاني التعريف والتنكير من وجه المسند إليه في سورة البقرة" بحث تكميلي قدمه لمعرفة وجود التعريف والتنكير وأغراض التعريف والتنكير من وجه المسند إليه في سورة البقرة. يستخدم هذا البحث طريقة بلاغية. والبحث لنيل درجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٣.

ثانياً في دراسة رحمة "حذف المبتدأ في سورة البقرة" بحث تكميلي قدمه لمعرفة وجود حذف المبتدأ وتقديره وفوائده حذفه في سورة البقرة. يستخدم هذا البحث طريقة وصفية لتأني البيان عن هذا البحث وكذلك طريقة نحوية لتدرس عنه عميقاً. والبحث لنيل درجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أميل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٢.

لاحظت الباحثة أن هذين البحثين حللاً أحوال المسند إليه من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من ناحية التعريف والتنكير، وأما الثاني من ناحية المبتدأ فحسب. ولذلك يختلفان اختلافاً كبيراً عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة حيث أن الأخير تناول أحوال المسند إليه من ناحية الحذف الذي يختلف مما تناوله البحثان الإثنان.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: مفهوم المسند إليه

١. تعريف المسند إليه

قد كتب علي الجارم و مصطفى أمين في كتابهما *البلاغة الواضحة* أن:
 "كل جملة مكونة من ركنين أساسيين هما المحكوم عليه والمحكوم به، ويسمى الأول
 مسندا إليه والثاني مسندا"^{١٠}

وكتب فضل حسين عباس أن: "المسند إليه ركن في الجملة بل هو أهم
 ركنها لذلك كان وجوده محتما في الجملة"^{١١}. المسند إليه هو المبتدأ الذي له الخبر،
 أو الفاعل، أو نائبه. قد عرفنا أن الجملة تنقسم إلى قسمين هي الجملة الاسمية
 وهي التي تتكون من مبتدأ وخبر والفعلية هي التي تتكون من فعل وفاعل أو نائب
 الفاعل. ولكل من هاتين الجملتين ركنان أساسيان هما المسند إليه والمسند. أما
 المسند هو المبتدأ الذي له فاعل أو نائب فاعل يسد مسد الخبر، أو الخبر في
 الجملة الاسمية، أو الفعل في الجملة الفعلية.

نضرب المثال: السماء صافية، فالسما: مسند إليه، وصافية: مسند. فمسافر في
 القول، أمسافر أخوك؟ هو مسند، وأخوك: مسند إليه.

وكذلك في الأمثلة الأخرى: الشعر ديوان العرب. عمر بن عبد العزيز أعدل بني
 أمية. ابن تيمية غزير العلم. الغزالي حجة الإسلام. هذه كلها جمل اسمية، لأنها
 تكونت من مبتدأ وخبر عند النحويين لكن علماء البلاغة يسمون الجزء الأول

^{١٠} علي الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (بيروت: دار المعارف، ١٩٩٩)، ص: ٢٦

^{١١} فضل حسين عباس، *البلاغة فروعها وأغنائها - علم المعاني* (الكسندريا: دار الفرقان للنشر والتوزيع، مجهول السنة)، ص: ٢٦٣

بالمسند إليه والجزء الثاني بالمسند. ولكن حينما نقول: جمع ابو بكر القرآن. حرر صلاح الدين فلسطين من الصليبيين. اكتشف علماء المسلمين الدورة الدموية. وضع عبد القاهر نظرية النظم في البلاغة. فإن هذه جمل فعلية، إلا أن الجزء الأول فيها هو المسند، والجزء الثاني هو المسند إليه. من الأمثلة نعرف أن تعبير البلاغيين بالمسند إليه والمسند أعم مما يقصده علماء الإعراب، فالمسند إليه قد يكون مبتدأ في الجمل الاسمية وفاعلاً أو نائب فاعل في الجمل الفعلية. أما المسند فقد يكون خبراً في الجملة الاسمية وفعلًا في الجملة الفعلية وقد يكون مبتدأ إذا كان له فاعل أو نائب فاعل يسند مسد الخبر^{١١}.

٢. أنواع المسند إليه

ذكر في جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع أن المسند إليه ينقسم إلى أقسام:

- الفاعل "للفعل التام أو شبهه" نحو "فؤاد-وأبوه" من قولك "حضر فؤاد العالم أبوه".

• أسماء النواسخ، نحو "المطر" في الجمل "كان المطر غزيراً" أو "إن المطر غزير".

- والمبتدأ الذي له خير، نحو "العلم" من الجملة "العلم نافع".
- والمفعول الأول لظن وأخواتها.
- والمفعول الثاني لأرى وأخواتها.
- ونائب الفاعل كقوله تعالى: "وَوُضِعَ الْكِتَابُ" (الكهف: ٤٩)^{١٢}

^{١١} فضل حسين عباس، البلاغة فنونها وألفاظها-علم المعاني، ص: ٨٨-٩٠

^{١٢} أحمد افاشي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩)، ص: ٥١

أ) الفاعل: هو المسند إليه بعد فعل تام معلوم أو شبهه، نحو: "فاز المجتهد" و "السابق فرسه فائز" (فالمجتهد: أسند إلى الفعل التام المعلوم، وهو "فاز" والفرس: أسند إلى شبه الفعل التام المعلوم، وهو "السابق" وكلاهما فاعل لما أسند إليه). والمراد بشبه الفاعل المعلوم اسم الفاعل، والمصدر، واسم التفضيل، والصفة المشبهة، ومبالغة اسم الفاعل، واسم الفعل. فهي كلها ترفع الفاعل كالفعل المعلوم. ومنه الاسم المستعار، نحو: "أكرم رجلا مسكا خلقه".^{١٤}

أما أسباب حذفه هي:

(١) للعلم به فلا حاجة إلى ذكره لأنه معروف، نحو: "وخلق الإنسان ضعيفا".

(٢) للجهل به فلا يمكننا تعيينه، نحو: "سرق البيت" إذا لم نعرف السارق.

(٣) للرغبة في إخفائه للإبهام، نحو: "ركب الحصان" إذا عرفنا الراكب غير أننا لم نرد إظهاره.

(٤) للخوف عليه، نحو: "ضرب فلان" إذا عرفنا الضارب غير أننا خفنا عليه

فلم نذكره.

(٥) للخوف منه، نحو: "سرق الحصان" إذا عرفنا السارق فلم نذكره خوفاً منه لأنه شرير مثلاً.

(٦) لشرفه، نحو: "عمل عمل منكر" إذا عرفنا العامل فلم نذكره حفظاً لشرفه.



^{١٤} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٠)، ص: ٢٣٣

(٧) لأنه لا يتعلق بذكره فائدة، نحو: "وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها"، فذكر الذي يحيي لا فائدة منه، وإنما الغرض وجوب رد التحية لكل من يحيي.^{١٥}

(ب) نائب الفاعل: هو المسند إليه بعد الفعل المجهول أو شبهه، نحو: "يكرم المجتهد، والمحمود خلقه ممدوح". فاجتهد أسند إلى الفعل المجهول، وهو "يكرم". وخلقه أسند إلى شبه الفعل المجهول وهو "المحمود" فكلاهما نائب الفاعل لما أسند إليه.^{١٦}

(ج) المبتدأ: هو المسند إليه الذي لم يسبقه عامل.^{١٧} جواز حذفه إن دل عليه دليل، تقول: "كيف سعيد؟" فيقال في الجواب: "مجتهد" أي: هو مجتهد، ومنه قوله تعالى: مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (فصلت: ٤٦)، أي: فعمله لنفسه، وإساءته عليها. فيكون

المبتدأ، وهو العمل والإساءة، محذوف، والجار متعلق بخبره المحذوف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
ووجوب حذفه في أربعة مواضع:

(١) إن دل عليه جواب القسم، نحو: "في ذمتي لأفعلن كذا" أي: في ذمتي عهد أو ميثاق.

(٢) إن كان خبره مصدرا نائبا عن فعله نحو: "صبر جميل" و "سمع وطاعة"، أي: صبري صبر جميل، وأمرني سمع وطاعة.

^{١٥} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص: ٢٤٧

^{١٦} نفس المرجع، ص: ٢٤٦

^{١٧} نفس المرجع، ص: ٢٥٣

(٣) إن كان الخبر مخصوصا بالمدح أو الذم بعد "نعم وبئس"، مؤخرا عنهما، نحو: نعم الرجل أبو طالب، وبئس الرجل أبو لُب، فأبو، في المثالين، خبر مبتدأ محذوف تقديره "هو".

(٤) إن كان في الأصل نعتا قطع عن النعتية في معرض مدح أو ذم أو ترحم، نحو: "خذ بيد زهير الكرم" و "دع مجالسة فلان اللئيم" و "أحسن إلى فلان المسكين".

فالمبتدأ محذوف في هذه الأمثلة وجوبا. والتقدير: هو الكريم، وهو اللئيم، وهو المسكين ويجوز أن تقطعه عن الوصفية للنصب على أنه مفعول به لفعل محذوف تقديره في الأول: أمدح، وفي الثاني: أذم، وفي الثالث: أرحم.^{١٨}

(د) اسم كان وأخواتها: كل ما تقدم من أحكام الفاعل وأقسامه، يعطى لاسم "كان" وأخواتها لأن له حكمه. وكثير ذلك بعد "إن ولو" الشرطيتين. فمثال "إن": "سر مسرعا، إن راكبا، وإن ماشيا" وقولهم: "الناس مجزيون بأعمالهم،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن خيرا فخير، وإن شرا فشر". ومثال "لو": حديث: "التمس ولو حثايا".

حديث: "والإطعام ولو تمرا"^{١٩}

كان وأخواتها من الأفعال الناسخة التي تعمل عملها وتسمى أيضا: الأفعال الناقصة. إنها ثلاثة عشر فعلا، هي: (كان، ظل، بات، أصبح، أضحى، أمسى، صار، ليس، زال، برح، فتيء، انفك، دام).^{٢٠} وقد تكون "آض،

^{١٨} مصطفى الغلاييني، جامع النوريس العربية، ص: ٢٥٧-٢٥٨

^{١٩} نفس المرجع، ص: ٢٨١-٢٨٢

^{٢٠} عباس حسن، نحو النواحي الجزء الأول، (مصر: دار المعارف، ١٩٦٦)، ص: ٥٤٥-٥٤٦

ورجع، واستحال، وعاد، وحار، وارتد، وتحول، وغدا، وراح، وانقلب، وتبدل
بمعنى "صار"، فإن آتت بمعناها فيها حكمها.^{٢١}
أمثلتها:

- (١) كان، نحو: كان الطفل جاريا
- (٢) ظل، نحو: ظل الجو معتدلا
- (٣) بات، نحو: بات القائد ساهرا
- (٤) أصبح، نحو: أصبح الساهر متعبا
- (٥) أضحي، نحو: أضحي الزارع منكبا على زراعته
- (٦) أمسى، نحو: أمسى المجاهد قريفا
- (٧) صار، نحو: صارت الشجرة بابا
- (٨) ليس، نحو: ليس القطار مقبلا
- (٩) زال، نحو: ما زال العدو ناقما
- (١٠) برح، نحو: وإذا قال موسى لفتاه لا أبرح...
- (١١) فتيء، نحو: فتيء الصانع عن شيء

- (١٢) انك، نحو: انك حلال السوسة فانهك
- (١٣) دام، نحو: يفيد الأكل ما دام المرء جائعا^{٢٢}

هـ) اسم إن وأخواتها، مثل: إن العامل أمين، فيصير المبتدأ اسم "إن" منصوبا
ويسمى: اسمها. وتزول عنه الصدارة، ويصير خبره خبر "إن" مرفوعا،

^{٢١} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص: ٢٧٢

^{٢٢} عباس حسن، نحو الوافي الجزء الأول، ص: ٥٤٨-٥٦٥

ويسمى: خبرها. إنما سبعة أحرف لا خلاف فيها وهي: (إنّ، أنّ، لكنّ،

كأنّ، ليت، لعل، لا). أمثلتها:

(١) أنّ: عرفت أنّ العمل وسيلة الرزق.

(٢) لكنّ: التفتت حسن لكن الكلام أحسن منه أحيانا .

(٣) كأن: كأن وجه القبط وجه أسد.

(٤) ليت الاستعمار زائل.

(٥) لعل: لعل الغائب قادم، إن النظافة وقاية من المرض.

(٦) لا: لا نحائن وطنه مطمئن.^{٢٣}

(و) المفعول الأول لظن وأخواتها: تقول، ظننت العامل أمينا، فيصير المبتدأ والخبر

مفعولين منصوبين للفعل: "ظننت" ويسمى كلاهما: "مفعولا به".^{٢٤}

ظن وأخواتها تنقسم إلى قسمين وهما أفعال قلبية وأفعال تحويل:

(١) أفعال قلبية تنقسم أيضا إلى قسمين وهي أفعال يقين وأفعال رجحان:

• أفعال يقين أشهرها سبعة:

✓ علم، نحو: علمت البير سبيل الحجة، وعلمت الحجة سبيل القوة

✓ رأى، نحو: رأيت الأمل داعي العمل، ورأيت البأس رائد الإخفاق

✓ وجد، نحو: وجدت العلم أعظم أسباب القوة

✓ درى، نحو: دريت المجد قريبا من الدائب في طلبه

✓ ألقى، نحو: ألقى الشدائد صاقلة للنفوس

✓ جعل، نحو: جعلت الإله واحدا، لا شك فيه

^{٢٣} عباس حسن، نحو العواقي الجزء الأول، ص: ٦٣٠

^{٢٤} نفس المرجع، ٥٤٣

✓ تعلم بمعنى: أعلم، نحو: تعلم وطنك شركة بين أبنائه

• أفعال رجحان أشهرها ثمانية:

- ✓ ظن، نحو: ظن الطيار النهر قناة
 - ✓ خال، نحو: خال المسافر الطائرة أنفع له
 - ✓ حسب، نحو: أحسب السهر الضويل إرهافا
 - ✓ زعم، نحو: زعمت الملاينة مرغوبة في مواطن
 - ✓ عدّ، نحو: عددت الصديق أخوا
 - ✓ حجا، نحو: حجا السائح المئذنة برج مراقبة
 - ✓ جعل، نحو: جعل الصياد السمكة الكبيرة حوتا
 - ✓ هبّ، نحو: هب ما لك سلاحا في يدك، فلا تعتمد عليه
- وحده^{٢٥}

(٢) أفعال تحويل أشهرها سبعة:

- صيّر، نحو: صير الصانع الذهب سبيكة، وصير السبيكة سوارا
 - جعل، نحو: جعل العازل القطن حيوطا
 - اتخذ، نحو: اتخذ المهندسون الحديد والحشب باخرة
 - اتخذ، نحو: اتخذت الحرارة الثلج ماء، واتخذت الماء بخارا
 - ترك، نحو: ترك الموج الصخور حصي، وتركت الشمس الحصي رمالا
 - رد، نحو: رد الأمل الوجوه الشاحبة مشرقة، ورد النفوس اليائسة
- مستبشرة

^{٢٥} عباس حسن، نحو الوافي الجزء الثاني (مصر: دار المعارف، ١٩٦٦)، ص: ٥-٧

- وهب، نحو: وهبت الآلات الحديثة السنابل حبا، ووهبت الحب دقيقا، ووهبت الدقيق عجينا^{٢٦}

ثم إن المسند والمسند إليه يتنوعان إلى أربعة أقسام:

- أ. إما أن يكونا كلمتين حقيقة
- ب. إما أن يكونا كلمتين حكما، نحو "لا إله إلا الله ينجو قائلها من النار"
- ج. إما أن يكون المسند إليه كلمة حكما، والمسند كلمة حقيقة، نحو: "تسمع بالمعيدي خير من أن تراه"
- د. وإما بالعكس، نحو "الأمير قرب قدومه"^{٢٧}

٣. أحوال المسند إليه

أحوال المسند إليه هي: الذكر، والحذف، والتعريف، والتنكير، والتقديم، والتأخير، وغيرها. وسنبحث هذه الأحوال فيما يلي:

١. ذكر المسند إليه، ذكر المسند إليه لازم لتأدية المعنى المراد به حيث لا قرينة

تدل عليه عنه حذفه. وهناك أغراض بلاغية كثيرة منها:

(١) زيادة التقرير والإيضاح للسامع، كقوله تعالى: **وَأُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ**

^ط **وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ** (البقرة: ٥)

(٢) قلة الثقة بالقرينة لضعفها أو ضعف فهم السامع، نحو: سعد نعم

الزعيم، تقول ذلك إذا سبق ذكر سعد، وطال عهد السامع به، أو ذكر

معه كلام في شأن غيره

^{٢٦} عباس حسن، نحو الواقي الجزء الثاني، ص: ٨-٩

^{٢٧} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في النعاني والبيان والبدائع، ص: ٥١

- ٣) الردة على المخاطب نحو: الله واحد، ردا على من قال الله ثالث ثلاثة
- ٤) التلذذ نحو: الله ربي الله حسبي
- ٥) التعريض بغاوة السامع نحو: سعيد قال كذا، في جواب ماذا قال سعيد
- ٦) التسجيل على السامع، حتى لا يتأتى له الإنكار، كما إذا قال الحاكم لشاهد: هل أقر زيد بأن عليه كذا؟ فيقول الشاهد: نعم، زيد هذا أقر بأن عليه كذا.
- ٧) التعجب إذا كان الحكم غريبا نحو: علي يقوم الأسد، في جواب من قال: هل علي يقاوم الأسد؟
- ٨) التعظيم نحو: حضر سيف الدولة. في جواب من قال: هل حضر الأمير؟
- ٩) الإهانة نحو: السارق قادم. في جواب من قال: هل حضر السارق؟^{٢٨}

ب.) تقديم المسند إليه: يقدم المسند إليه لاعتبارات وأغراض منها:

١) التشويق: أن يكون في المسند إليه غرابة من شأنها أن تشوق المخاطب

إلى معرفة المسند، لأن المسند والمسند إليه متلازمان. كقول الله تعالى: إن

أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَنَكُمْ^{٢٩} إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ (الحجرات: ١٣)

فالمخاطبون يستعجلون معرفة الخير ولا سيما أنهم كانوا يحسبون أن الكرم

هو البذل، ولكنه هنا شيء آخر إنه التقوى.^{٢٩}

^{٢٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان واليدوع، ص: ١٠١-١٠٢

^{٢٩} فضل حسين عباس، البلاغة فنونها وألفانها-علم المعاني، ص: ٢١٢-٢١٣

(٢) إفادة التخصيص: إذا توفر في المسند إليه شرطان. أولاً أن يكون الخير

(المسند) فعلاً والثاني أن يكون المسند إليه بعد النفي.^{٢٠}

(٣) إفادة التعميم: إذا اجتمع في الجملة أداة تدل على العموم وأداة تدل

على النفي وتقدمت أداة العموم على أداة النفي، فأدوات العموم: كل،

وجميع، عامة، كافة، وما يشبهها مثل "من"، وأدوات النفي: لا، لم، وما

أشبههما. نحو: كل الناجحين لم يأخذوا جوائزهم، كل المسلمين لم

يقوموا بواجبهم، من يظلم الناس لا يفلح.

(٤) إذا كان كلمة (مثل) أو (غير): هذان الكلمتان خرجتا عن المعنى

الظاهر الذي وضعت له كل منهما. نحو: مثلي يسهر الليل وغيري

يستحق الويل. فالمعنى الظاهر أنني لست أنا الذي يسهر الليل وإنما

يسهره واحد مثلي وأنا لا أستحق الويل ولكن يستحقه واحد غيري.^{٢١}

ج. تعريف المسند إليه

(١) التعريف بالضمير إما للمتكلم أو للمخاطب أو للغائب نحو: إني أنا

الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري (٢١ طه: ١٤)

(٢) التعريف بالعلمية، نحو قوله تعالى: وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ

وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (البقرة: ١٢٧)

(٣) التعريف باسم الإشارة، نحو قوله تعالى: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ

أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (٢٢)

(الإسراء: ٩)

^{٢٠} فضل حسين عباس، البلاغة فنونها وألفانها - علم المعاني، ص: ٢١٣

^{٢١} نفس المرجع، ص: ٢٢٦

(٤) التعريف باسم الموصول: وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ
وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۖ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ
مَثْوَايَ ۖ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ (يوسف: ٢٣)

(٥) التعريف ب (ال)، نحو: وَيَوْمَ يَعِضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي
أَتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا ﴿٢٧﴾ يَوَيْلَ لِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا
﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ۚ وَكَانَ الشَّيْطَانُ
لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا
الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ (الفرقان: ٢٧-٣٠)

(٦) التعريف بالإضافة، نحو: إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ
اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ (الحجر: ٤٢) ^{٣٢}

د. حذف المسند إليه: فحذف المسند إليه فللاحتراز عن العبث ببناء على الظاهر،

أو تخيل العدول إلى أقوى الدليلين من العقل واللفظ. قال لي: كيف أنت؟

قلت: عليل. أو اختبار تنبه السامع عند القرينة، أو مقدار تنبه، أو إيهام صونه

عن لسانك، أو عكسه، أو يأتي الإنكار لدى الحاجة، أو تعينه، أو ادعاء
التعين، أو نحو ذلك. ^{٣٣}

ب. المبحث الثاني: مفهوم حذف المسند إليه

١. مفهوم الحذف

^{٣٢} فضل حسين عباس، البلاغة فنونها وأفنانها - علم المعاني، ص: ٢٩٧-٢٢٠

^{٣٣} نفس المرجع، ص: ٢٥٨

حذف: حذف الشيء يحذفه حذفاً قطعاً من طرفه.^{٢٤}

يبين عبد القاهر بلاغة الحذف عموماً فيقول: "هو باب دقيق المسلك، لطيف المأخذ، عجيب الأمر، شبيه بالسحر. فإنك ترى به. ترك الذكر أفصح من الذكر، والصمت عن الإفادة أزيد من الإفادة، وتحدثك أنطق ما تكون إذا لم ينطق. وأتم ما تكون بيانا إذا لم تبين ورب حذف هو قلادة الجيد وقاعدة التجويد"

فالمحذوف تدل عليه قرائنه. فإذا ذكر كان ثقیلاً موضعه. لأن تعريف لما عرف، وبيان لما بين، وإذا حذف رفعت المثنونة عن السامع بذكره. ورفعت الكلمة التي تكون عليه عندما يسمع حديثاً معاداً. أو كلمة لم يوجد فيها فائدة جديدة. فالكلمة الخالية من الفائدة كالثقل تؤذي العين بوجوده. فإذا لم تبصره في موضع كان يتوقع وجوده فيه وجدت لذلك من الإنس والمحبة ما يغمر القلب سروراً. كما في الحذف ما يشغل الفكر، ويعمل في تحديد المحذوف ومكانه. فالمعاني بعد أن كانت تأتي من الألفاظ. اشترك العقل في الدلالة عليها والإشارة إليها.^{٢٥}

ذكر أحمد الهاشمي في جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع أن الحذف خلاف الأصل وهو قسمان:

(أ) قسم يظهر فيه المحذوف عند الإعراب، كقولهم: أهلاً وسهلاً، فإن نصبهما يدل على ناصب محذوف يقدر: بنحو: جئت أهلاً ونزلت مكاناً سهلاً، وليس هذا القسم من البلاغة في شيء.

(ب) قسم لا يظهر فيه المحذوف بالإعراب، وإنما تعلم مكانه إذا أنت تصفحت المعنى وجدته لا يتم إلا بمراعاته، نحو: يعطي ويمنع، أي يعطي ما يشاء ويمنع

^{٢٤} ابن منظور، لسان العرب (قاهرة: دار المعارف، ١١١٩)، ص: ٨١٠

^{٢٥} أحمد مجيد، درس البلاغة العربية المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني (جاكرتا: راجا كرافندوا فرسد، ١٩٩٦)، ص: ١١٧

ما يشاء، ولكن لاسبيل إلى إظهار ذلك المحذوف، ولو أنت أظهرته زالت
البيهة وضاع ذلك الزونق.^{٢٦}

٢. أغراض حذف المسند إليه

قد ذكر أن المسند إليه ركن في الجملة بل هو أهم ركنها لذلك كان وجوده مختصاً
في الجملة. وإنما يحذف إذا دلت قرينة على حذفه ولولا القرينة لكان المحذف
نقصاً وعيباً، ولا بد مع القرينة من محسنات ترجع الحذف على الذكر، وأهم هذه
المحسنات الدواعي:

أ) أن يكون المقام مقام مدح أو ترحم أو ذم:

فمثال الترحم ما نسب لعمر بن أبي ربيعة:

اعْتَادَ قَلْبُكَ مِنْ لَيْلِي عَوَائِدُهُ وَهَاجَ أَهْوَاءُكَ الْمَكُونَةُ الظَّلَلُ
رَبْعَ قَوَاءٍ أَذَاعَ الْمُعْصِرَاتُ بِهِ وَكُلَّ حَيْرَانٍ سَارٍ مَأْوُهُ خُضُلُ

ومثال المدح قول إبراهيم بن عباس الصولي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سَأَشْكُرُ عَمْرًا إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي أَيْادِي لَمْ تَمْنُنْ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ
فَقِي غَيْرِ مُحْجُوبِ الْغِنَى عَنْ صَدِيقِهِ وَلَا مُظْهِرِ الشُّكْوَى إِذَا النَّعْلُ
زَلَّتْ

ومثال الذم قول الأقيشر الأسدي:

سَرِيعٌ إِلَى ابْنِ الْعَمِّ يَلْطِمُ وَجْهَهُ وَلَيْسَ إِلَى دَاعِيِ النَّدَى بِسَرِيعِ
حَرِيصٌ عَلَى الدُّنْيَا مُضِيعٌ لِدِينِهِ وَلَيْسَ لَهَا فِي بَيْتِهِ بِمَضِيعِ

^{٢٦} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ص: ١٠٣

فالمسند إليه في هذه الأمثلة جميعها حذف، ففي المثال الأول: هو ربع. وفي المثال الثاني: هو فتى. وفي المثال الثالث: هو سريع. هو حريص.

وهكذا يمكننا أن نحذف المسند إليه لهذه المتعصيات، فإذا كنا نتحدث عن الزمن المشرق هذه الأمة، نقول بعد ما نتحدث: أيام غراء، وليال مشرقة. فنحذف المسند إليه، وهو (تلك) مثلاً، وهكذا في حالة المدح وحالة الذم، فإذا تحدثنا عن فلان، نقول بعد حديثنا عنه: كريم، مخلص لأصدقائه. ومن هذا القبيل قوله تعالى:

- الرُّكَّتِبْ أَحْكَمْتَ أَيَّتُهُ ثُمَّ فَصَلْتَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ (هود: ١)
- الرُّكَّتِبْ أَزَلَّتُهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (إبراهيم: ١)

فما وصف به الكتاب في الآيتين الكريمتين من أوصاف الخير يغني عن ذكر المسند إليه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من محسنات الحذف ومرجحاته، عدم الفائدة من ذكر المسند إليه: (ب) عدم الفائدة من ذكر المسند إليه، عدم الفائدة من ذكر المسند إليه حتى كأن ذكره يصير عبثاً، ويكثر هذا في الأحوال التالية:

- (١) إذا وقع المسند إليه في جواب الاستفهام
- كَلَّا لَيُنْذَنَ فِي الْحَطْمَةِ ① وَمَا أَذْرَكَ مَا الْحَطْمَةُ ② نَارُ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ ③ (المهزلة: ٦-)، أي: الحطمة نار الله.
- وَأَصْحَبُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَبُ الْيَمِينِ ④ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ⑤ (الواقعة: ٢٧-٢٨)، أي: هم في سدر مخضود.

(٢) إذا وقع بعد الفاء المقترنة بجواب الشرط

• مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ

(فصلت: ٤٦)، أي: فعمله لنفسه، وإساءته عليها.

• فَإِنْ لَمْ يُلَاحِظْ يُضَيِّبْ ۚ وَابِلٌ فَطُلٌّ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

(البقرة: ٢٦٥)، أي: فهو طل.

• لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيُوسٌ

فَنُوطٌ (فصلت: ٤٩)، أي: فهو يئوس.

(٣) إذا وقع بعد القول وما اشتق منه

• وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۖ اكْشَتَبْتُهَا فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

(الفرقان: ٥)، أي: قالوا: القرآن أساطير الأولين.

• فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَقٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ

(الذاريات: ٢٩)، أي: أنا عجوز عقيم.

• قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ۚ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ (الشعراء: ٢٣ -

٢٤)، أي: هو رب السموات.

(ج) المبادرة:

من محسنات الحذف ومرجحاته، المبادرة حتى لا تضيع الفرصة، فإذا رأى

أحد الذين يترقبون الصيد غزالاً أو أرنباً فإنه لا يقول: هذا غزال وانظروا هذا

الأرنب. وإنما يقول: غزال. أرنب. وكذلك الذين يترقبون رؤية الهلال للصوم،

أو الفطر، يقول الذين يراه: الهلال. أي: هذا الهلال.

(د) اتباع الاستعمال:

معناه أن المثل عند العرب لا ينبغي تغييره بل ينطق به كما ورد عنهم. نحو:
 رمية من غير رام. يضرب لمن يصل إلى الغرض بدون قصد منه، إذ ليس من
 عادته ذلك. فالمسند إليه محذوف، أي: هذه رمية. قضية ولا أبا حسن لها.
 يقال في الأمر الصعب الذي لا يجد من يحله. ردت ولا أبا بكر لها.^{٣٧}

ومن المثل الآخر: نعم الزعيم سعد، أي هو سعد.^{٣٨}

(هـ) سهولة الإنكار إذا دعت الحاجة:

من محسنات الحذف ومرجحاته، سهولة الإنكار إذا دعت الحاجة، كما إذا
 تحدث قوم عن شخص ما يقول أحدهم: بخيل. دون أن يذكر اسمه، كأنه
 لا يريد أن يقع في مأزق هو في غني عنه.

وقد تكون هناك أغراض أخرى كتعجيل المسرة، أو الإخفاء عن بعض السامعين،
 أو العناية بالمسند.

لاحظ إلى قوله تعالى: فَأَصْبَرَ كَمَا صَبَر أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَّغْ

فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْفَاقُونَ ۖ (الأحقاف: ٣٥)، أي: هذا بلاغ. فما

أجل هذا الحذف.

والحق أن هناك محسنات لا يمكن حصرها، ترجع إلى نفس المتكلم، أو حال
 السامع، هذا كله إذا كان المسند إليه مبتدأ.

^{٣٧} فضل حسين عباس، البلاغة فنونها وألفاظها - علم المعاني، ص: ٢٦٣-٢٦٦

^{٣٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص: ١٠٤

أن الأمثال السابقة أغراض حذف المسند إليه التي يكون مبتدأ وأما إذا كان المسند إليه فاعلا فهناك محسنات كثيرة لحذفه إلا أن منها ما يتصل باللفظ ومنها ما يتصل بالمعنى.

(أ) أما يتصل باللفظ فهو المحافظة على السجع، كتقوهم: من طابت سريرته حمدت سيرته. فلو قيل: حمد الناس سيرته. لتغيير السجع. وكذلك قولك: من طهر قلبه فرج كربه.^{٣٩}

(١) المحافظة على القافية نحو:

وما المال والأهلون إلا ودائع ولا بد يوما أن ترد الودائع

(٢) المحافظة على الوزن نحو:

على أنني راض بأن أحمل الهوى وأخلص منه لا علي ولا ليا

أي: لا علي شيء ولا لي شيء.^{٤٠}

(ب) أما ما يتصل بالمعنى:

(١) الإيجاز والاختصار، قوله: وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ

صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ (النحل: ١٢٦)، فقد حذف الفاعل ولم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يقول: بما عاقبكم الناس به.

(٢) أن يكون معلوما للسامع، قوله: خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي

فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ (الأنبياء: ٣٧)، فإن الخالق لا يماري فيه عاقل.

(٣) وقد يحذف للخوف منه، كقول المستضعفين: بيعت البلاد، وكملت

الأنفواه، ومرغت الجباه.

^{٣٩} فضل حسين عباس، البلاغة فنونها وأصنافها - عنم المعاني، ص: ٢٦٦-٢٦٧

^{٤٠} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ص: ١٠٤

٤) وقد يحذف للخوف عليه، كقولنا: روع العدو، ونيل منه، ودك أحد حصونه، واقتحمت إحدى قلاعہ. بالبناء للمجهول.

٥) وقد يحذف لأنه لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره، كقوله: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢٠﴾ (الأنفال: ٢)، فليس هناك غرض يتحقق من ذكر الفاعل.

٦) ومما يكاد يطرد في حذف المسند إليه توجيه المخاطب لنفس الحدث ونجد هذا في مشاهد يوم القيامة، قوله:

- فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿٢٠﴾ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿٢١﴾ (الحاقة: ١٣-١٤)
- يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ ۖ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٢٢﴾ (إبراهيم: ٤٨)

• وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ﴿٧١﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

• وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ يَجْهَنَّمُ (القمر: ٢٢)

• وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ زُمَرًا ﴿٧٣﴾

نرى أن المسند إليه قد حذف في جميع هذه الآيات ذلك لأن الذي يريدہ القرآن أن يوجه الناس إلى هذه الأحداث الجسام العظام دون أن يشغلوا بمن فعل هذه الأفعال. كل هذا نجده لا يذكر في الآيات الكريمة إذ ليس هناك كبير حذف يتحقق من ذكره.^{٤١}

^{٤١} فضل حسين عباس، البلاغة فنونها وأمنائها - علم المعاني، ص: ٢٦٨

قد كملت الأغراض المذكور مما يلي:

(أ) ظهوره بدلالة القرائن عليه نحو: فَأَقْبَلَتْ أَمْرَأَتُهُ فِي صَرَقٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا

وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ (الذاريات: ٢٩). أي أنا عجوز

(ب) إخفاء الأمر عن غير المخاطب: أقبل، تريد عليا مثلاً

(ج) اختبار تنبيه السامع، أو مقدار تنبيهه، نحو: نوره مستفاد من نور الشمس،

أو هو واسطة عقد الكواكب، أي القمر في كل من المثالين

(د) ضيق المقام عن إطالة الكلام بسبب تضجر وتوجع، كقوله:

قال لي كيف أنت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل

بسبب ما يعرض للمتكلم من ضجر أو حزن كقوله تعالى في حكاية عن

سارة زوج سيدنا إبراهيم: فَأَقْبَلَتْ أَمْرَأَتُهُ فِي صَرَقٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا

وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ (الذاريات: ٢٩) أي أنا عجوز. فحذف المسند

إليه لأنها لما سمعت بشارة الملائكة لها بغلام عجبت (من أمرهم) واستبعدت

أن تلد بعد بلوغها حدّ الكبر والعقم.^{١٢}

١٢ كون المسند إليّ معينا معلوما حقيقة نحو: عَلِمُوا أَنَّ الْغَيْبَ وَالْمَلَكُوتَ وَهُوَ

الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾ (الأنعام: ٧٣) أي الله، أو ادعاء، نحو: وهاب

الألوف، أي فلان.^{١٣} كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٢٨﴾ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴿٢٩﴾

وَوُظِّنَ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ (القيامة: ٢٦-٢٨) فالحديث في ذكر الموت، ولا

^{١٢} أحمد مجيد، درس البلاغة العربية المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني، ص: ١١٧

^{١٣} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدع، ص: ١٠٣-١٠٤

يلبغ التراقي عند الموت إلا النفس أما ادعاء تعيينه كقولنا: أمير الشعراء، نريد شوقي.^{٤٤}

(و) تكثير الفائدة، نحو: فصبر جميل^{١٨} (يوسف: ١٨) أي فأمرني صبر جميل.
(ز) تعيينه بالعهدية، نحو: وقيل يتأرض أبلعي ماءك ويسمأ أقلعي وغيص الماء وقضى الأمر واستوت على الجودي^{٤٤} وقيل بعدا للقوم الظالمين (هود: ٤٤). أي السفينة ونحو حتى توارت بالحجاب، أي الشمس.
قيل الجودي هو الجبل الذي وقفت عليه سفينة نوح وهي معهود في الكلام السابق في قوله واصنع الفلك بأعيننا.^{٤٥}

ذكر في الكتاب الآخر وهو كتاب الطراز للإمام يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم عن أغراض حذفه قليلا وهي:

١. إما للدلالة على الجواز كقوله تعالى: مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿١٨﴾ بالرفع على تأويل هو مالك يوم الدين

٢. إما للاحتراز عن العبث بناء على الظاهر حيث يكون معلوما، فتحذفه

اتكالا على العلم به كقوله تعالى: وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴿١٨﴾ قَالَ تَلِ

سَوَلْتُمْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿٢٠﴾

(يوسف: ١٨) أي: فأمرني صبر جميل، فإنما حذف لما ذكرناه من وضوح

الأمر فيه، فلا جرم مان مسلطا على حذفه.

ومن حذف المسند إليه أيضا قوله تعالى: ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتِ

لَيْسَ جُنُودُهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ (يوسف: ٣٥) لأن التقدير فيه ثم بدا لهم أمر، ومنه

^{٤٤} المكتبة الوطنية، درس البلاغة العربية (جاكرتا: راجاكرافندا فرسدا، ١٩٩٦)، ص: ١١٧

^{٤٥} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدع، ص: ١٠٣-١٠٤

قوله تعالى: ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ (البقرة: ٢)، أي هو هدى في أحد وجوهه.^{٤٦}

ج. المبحث الثالث: لمحة عن سورة النساء

سورة النساء مدنية وهي ستة عشر ألف حرف وثلاثون حرفاً. وثلاثة آلاف وسبعمائة وخمس وأربعون كلمة. ومائة وستون آية. قاله الثعلبي وقال البيضاوي: مائة وخمس وسبعون آية.^{٤٧}

مقصودها الاجتماع على التوحيد الذي هدت إليه آل عمران، والكتاب الذي حدثت عليه البقرة لأجل الدين الذي جمعته الفاتحة تحذيراً مما أراده شأس بن قيس وأنظاره من الفرقة، وهذه السورة من أواخر ما نزل، روي البخاري في فضائل القرآن عن يوسف بن ماهك أن عراقياً سأل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أن تریه مصحفها، فقالت: لم؟ قال: لعلی أولف القرآن علیه، فإنه یقرأ غیر مؤلف، قالت: وما یضرك أیه قرأت قبل، إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل، فیها ذكر الجنة

والنار حتى یثبت الناس علی الإسلام نزل الحلال والحرام، ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر، لقالوا: لاندع الخمر أبداً، ولو نزل لا تزنا لقالوا: لاندع الزنى أبداً، لقد نزل بمكة علی محمد وإني لجارية ألعب: بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرٌ ﴿٤٦﴾ (القمر: ٤٦) وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده، قال: فأخرجت له المصحف فأملت علیه آی السور. انتهى. وقد عنت بهذا رضي الله

^{٤٦} يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم، كتاب الطراز (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٥)، ص: ٥٢٠-٥٢١.
^{٤٧} أبي العباس أحمد بن محمد بن المهدي، البحر المفيد في تفسير القرآن المجيد الجزء الثاني (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨)، ص: ٣١٧.

عنها أن القرآن حاز أعلى البلاغة في إنزاله مطابقاً لما تقتضيه الأحوال بحسب الأزمان، ثم رتب على أعلى وجود البلاغة بحسب ما تقتضيه المفاهيم من المقال.^{٤٨}

١. التسمية

سميت سورة النساء لكثرة ما ورد فيها من الأحكام التي تتعلق بمن، بدرجة لم توجد في غيرها من السور، ولذلك أطلق عليها "سورة النساء الكبرى" في مقابلة "سورة النساء الصغرى" التي عرفت في القرآن بسورة الطلاق **نَأْيَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ ۚ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا تَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۚ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ۚ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُخْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ۝** (الطلاق: ١)

سورة النساء إحدى السور المدنية الطويلة، وهي سورة مليئة بالأحكام الشريعة، التي تنظم الشؤون الداخلية والخارجية للمسلمين، وهي تعنى بجانب التشريع كما هو الحال في السور المدنية، وقد تحدثت السورة الكريمة عن أمور هامة تتعلق بالمرأة والبيت والأسرة والدولة والمجتمع ولكن معظم الأحكام التي وردت فيها كانت تبحث حول موضوع النساء ولهذا سميت "سورة النساء"^{٤٩} ذكر في تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل: "إنما سميت سورة النساء، لأن ما نزل منها في أحكامهن أكثر مما نزل في غيرها"^{٥٠}

برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦) ص:

٢٠٤^{٤٨}

^{٤٩} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير (بيروت: المكتبة العصرية الجزء الأول، ٢٠١١)، ص: ٢١٦

^{٥٠} محمد جمال الدين القاسمي، تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل المجلد الثالث (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٥)، ص: ٨٤٧

٢. مضمون السورة

أ) تحدثت السورة الكريمة عن حقوق النساء والأيتام وبخاصة اليتيمات في حجب الأولياء والأوصياء، فقررت حقوقهن في الميراث والكسب والزواج واستغدن من عسف الجاهلية، وتقاليد الظلمة المهينة.

ب) وتعرضت لموضوع المرأة فصانت كرامتها وحفظت كيانها ودعت إلى إنصافها بإعطائها حقوقها التي فرضها الله تعالى لها كالمهر والميراث وإحسان العشرة.

ج) كما تعرضت بالتفصيل إلى "أحكام الموارث" على الوجه الدقيق العادل الذي يكفل العدالة ويحقق المساواة وتحدثت عن المحرمات من النساء (بالنسب والرضاع والمصاهرة).

د) وتناولت السورة الكريمة تنظيم العلاقات الزوجية وبينت أنها ليست علاقة جسد وإنما علاقة إنسانية، وأن المهر ليس أجراً ولا ثمناً، وإنما هو عطاء يوثق المحبة، ويدعم العشرة، ويربط القلوب.

هـ) ثم تناولت حق الزوج على زوجته وحق الزوجة على زوجها، وأرشدت إلى الخطوات التي ينبغي أن يسلكها الرجل لإصلاح (الحياة الزوجية)، عندما

يبدأ الشقاق والخلاف بين الزوجين، وبينت معنى "قومة الرجل" وأنها ليست

قومة استعباد وتسخير، وإنما هي قومة نصح وتأديب كالتى تكون بين الراعي ورعيته.

و) ثم انقلت من دائرة الأسرة إلى "دائرة المجتمع" فأمرت بالإحسان في كل شيء، وبينت أن أساس الإحسان التكافل والتراحم، والتناصح والتسامح، والأمانة والعدل، حتى يكون المجتمع راسخ البنين قوي الأركان.

ز) ومن الإصلاح الداخلي انتقلت الآيات إلى الاستعداد للأمن الخارجي الذي يحفظ على الأمة استقرارها وهدوءها، فأمرت بأخذ العدة لمكافحة الأعداء.

(ح) ثم وضعت بعد قواعد المعاملات الدولية بين المسلمين والدول الأخرى
المحايدة أو المعادية.

(ط) واستتبع الأمر بالجهاد حملة ضخمة على المنافقين، فهم نابتة السوء
وجرثومة الشر التي ينبغي الحذر منها، وقد تحدثت السورة الكريمة عن
مكايدهم وخطرهم.

(ي) كما نبهت إلى خطر أهل الكتاب وبخاصة اليهود وموقفهم من رسل الله
الكرام.

(ك) ثم ختمت السورة الكريمة ببيان ضلالات النصارى في أمر المسيح (عيسى
ابن مريم) حيث غالوا فيه حتى عبدوه ثم صلبوه مع اعتقادهم بالوحيته،
واخترعوا فكرة (الثليث) فأصبحوا كالمشركين الوثنيين، وقد دعتهم الآيات
إلى الرجوع عن تلك الضلالات، إلى العقيدة السمحة الصافية (عقيدة
التوحيد) وصدق الله حيث يقول: "ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله
إله واحد"^{٥١}

ذكر في البحر المديد عن مضمون السورة قصيرا وهو الأمر بحفظ وهي ستة أمور:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حفظ الأموال وحفظ الأنساب وحفظ الأبدان وحفظ الأديان وحفظ اللسان
وحفظ الإيمان. بعد أن قدم الأمر بالتقوى التي هي ملاك ذلك كله.^{٥٢}

٣. ارتباط سورة النساء لسورة آل عمران

كتب في روح المعاني أن وجه مناسبتها لآل عمران أمور منها:

^{٥١} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص: ٢١٦

^{٥٢} أبي العباس أحمد بن محمد بن المهدي، البحر المديد في تفسير القرآن المجيد الجزء الثاني، ص: ٣

أ) سورة آل عمران ختمت بالأمر بالتقوى وافتتحت هذه السورة به. وذلك من أكد وجوه المناسبات في ترتيب السور.

ب) في سورة آل عمران ذكر قصة أحد مستوفاة، وفي هذه السورة ذكر ذيلها وقوله تعالى: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَكَّهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَلَّا يُرِيدُوا أَنْ تَهْتَدُوا مِنْ أَضَلِّ اللَّهِ ۚ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾ (النساء: ٨٨) فإنه نزل فيما يتعلق بتلك الغزوة على ما ستسمعه إن شاء الله تعالى مرويا عن البخاري والمسلم وغيرهما.

ج) في آل عمران ذكر الغزوة التي بعد أحدكما أشرنا إليه في قوله تعالى: الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ (آل عمران: ١٧٢)، وأشير إليها ههنا بقوله سبحانه: وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ ۚ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ۚ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ (النساء: ١٠٤).

وبجده الأمور يعرف أن تأخير النساء عن آل عمران أنسب من تقديمها عليها كما في مصحف ابن مسعود لأن المذكور هنا ذيل لما ذكر هناك وتابع فكان الأنسب فيه التأخير، ومن أمعن نظره وجد كثيرا مما ذكر في هذه السورة مفصلا لما ذكر فيما قبلها فحينئذ يظهر مزيد الارتباط وغاية الاحتباك.^{٥٢}

أي الفضل شهاب الدين السيد محمود الأنوسي البغدادي، روح المعاني المجلد الثاني (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤)، ص:

منهجية البحث

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث الوصفي.

إن بيانات هذا البحث هي الآيات في سورة النساء التي تتكون من حذف المسند إليه إما حذف الفاعل، أو نائب الفاعل، أو المبتدأ، أو إسم كان وأخواتها، أو إسم إن وأخواتها، أو المفعول الأول من ظن وأخواتها، أو المفعول الثاني من أرى وأخواتها. تجدها في ٥١ آيات، هي: ١، ١١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٤٢،

२६

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن تقرأ الباحثة الآية ١-١٧٦ من سورة النساء باهتمام عميق التي تتكون من حذف المسند إليه عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها. ثم تقسم تلك البيانات وتصنفها حسب العناصر أو النواحي المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل من حذف المسند إليه في تلك السورة.

هـ. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: وهنا تختار الباحثة من البيانات عن المسند إليه في سورة النساء

ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحثة البيانات عن صورة حذف المسند إليه

وأغراض حذفه في سورة النساء التي ترتبط ارتباطاً مع أسئلة البحث.

٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن صورة حذف

المسند إليه وأغراض حذفه في سورة النساء (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم تفسرها

أو تصفها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق

بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية خصوصا في سورة النساء، والآيات فيه التي تتكون من حذف المسند إليه.
٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها أي ربط البيانات عن المسند إليه في سورة النساء (التي تم جمعها وتحليلها) بالآية التي تتكون من حذف المسند إليه في نفس السورة.
٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف أي مناقشة البيانات عن صورة حذف المسند إليه وأغراض حذفه (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرّف.

ز. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، وتوضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتقرير مصادرها، وجمع البيانات،

وتحليلها، ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثه وتقوم بتعليقه وتحليله. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.^{٥٤}

^{٥٤} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif dan R&D* (Bandung: ALFABETA, ٢٠٠٩), hal: ٧٠٢٥

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها عن المسند إليه في سورة النساء

أ. المبحث الأول: صورة حذف المسند إليه في سورة النساء

قد ذكر في الباب الثاني أن أنواع المسند إليه سبعة وهي المبتدأ والفاعل ونائب الفاعل وإسم كان وإسم إن والمفعول الأول من ظن وأخواتها والمفعول الثاني من أرى وأخواتها.

بعد أن حللت الباحثة صورة حذف المسند إليه في سورة النساء تجد صورتها في ستة أقسام وهي:

١. يكون المسند إليه المحذوف مبتدأ، قد تجدها الباحثة في أربع آيات وهي في الآية ٧٩، ٨١، ٩٢، و ١٧١.

٢. يكون المسند إليه المحذوف فاعلا، قد تجدها الباحثة في ثمانية وثلاثين آية وهي في الآية ١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٤٢، ٤٤، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٦٠، ٦١، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٧٧، ٨٠، ٨٦، ٩٣، ١١٢، ١١٣، ١١٦، ١١٨، ١١٩، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٦، ١٤٠، ١٥٣، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، و ١٦٦.

٣. يكون المسند إليه المحذوف نائب فاعل، قد تجدها الباحثة في أربعة آيات وهي في الآية ٧٤، ٨٤، ١٢٣، و ١٥٧.

٤. يكون المسند إليه المحذوف إسم كان، قد تجدها الباحثة في ستة آيات وهي في الآية ١١، ٤٦، ٦٦، ٨٢، ١٧٠، و ١٧١.

٥. يكون المسند إليه المحذوف إسم إن، قد تجدها الباحثة في الآية ١٤٠ فحسب.

٦. يكون المسند إليه المحذوف المفعول الأول من ظن وأخواتها، قد تجدها الباحثة

في الآية ٩١ و ٩٢.

٧. يكون المسند إليه المحذوف المفعول الثاني من أرى وأخواتها، لا تجدها الباحثة

هذه الصورة في سورة النساء.

توضيحا لهذا التصنيف تأتي الباحثة الجدول التالي:

الرقم	الصورة	الآية	التقدير
١	مبتدأ	مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَأُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ... ﴿٨١﴾ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُمْ مُؤْمِنُونَ فِتْحَرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فِدْيَةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَى أَهْلِهِمْ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ	- فالحسنة من الله - فالسئية من نفسك - ويقولون أمرك طاعة - فعليه تحرير رقبة - وعليه دية مسلمة - فعليه تحرير رقبة - فعليه دية مسلمة - وعليه تحرير رقبة

	فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ^{٢١} وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٢﴾ ... فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ^{٢٣} وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً^{٢٤} أَنْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ^{٢٥} ... (١٧١)		
• ولا تقولوا الإله ثلاثة :	يَنَافِيَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً^(١) حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهُتُ نِسَائِكُمْ^{٢٦} وَرَبِّبِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ^(٢٣) • وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ^{٢٧} كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ^{٢٨} أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ (٢٤) وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ	فاعل	٢

	يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ۚ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ ۚ	
• فإذا احصنهن الزواج	بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ ۚ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفَحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ ۚ فَإِذَا أُحْصِيَ	
	فَإِنْ أَتَيْتَ بِفَحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ۚ (٢٥)	
• وخلق الله الإنسان	يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ ۚ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ۝ (٢٨)	
• ما نهاكم الله عنه	إِنْ تَحْتَبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا	
• لو يسويهم الله الأرض	كَرِيمًا ۝ (٣١)	
	يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا	
• الذين آتاهم الله نصيبا	يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ۝ (٤٢)	
	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنْ الْكِتَابِ يَشَرُّونَ الصَّالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ	
• الذين آتاهم الله الكتاب	تَضِلُّوا السَّبِيلَ ۝ (٤٤)	
	يَنَاقِظُوا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ	

	نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدُّهَا عَلَىٰ أَذْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ	
• أن يشرك به	وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾	
<u>الخلق</u>	إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا	
• ولا يظلمهم الله	دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ... ﴿٤٨﴾	
فتيلا	بَلِ اللَّهُ يُرَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ	
	فَتِيلًا ﴿٤٩﴾	
• الذين آتاهم	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ	
الله نصيبا	الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ وَأَلْفُتُوا	
	وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ	
	مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾	
	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ	
• بما أنزل الله	ءَامَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ	
إليك	قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَىٰ	
• وما أنزل الله من	الطَّغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ	
قبلك	وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا	
• وقد أمرهم الله	بَعِيدًا ﴿٦٠﴾	
	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ	
• وإذا قال	وَأِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُتَنَفِّقِينَ	
<u>الرسول</u> لهم	يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾	
	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ	
• إلا ليطيع	بِأَذْنِ اللَّهِ ﴿٦٤﴾	
<u>الرسول</u> الله		

	فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ	
• فيما شجر	يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا	
الشيء بينهم	يُجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ	
	وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾	
• ما يوعظهم	وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ	
الرسول	أَوْ آخِرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا	
	قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ	
	بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾	
	(٦٦)	
• الذين قال	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ	
الرسول لهم	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا	
• فلما كتب الله	كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ	
عليهم القتال	يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ	
	خَشْيَةً ۚ وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا	
• ولا يظلمكم	الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ	
الله فتिला	قُلْ مَتَّعْتُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ	
	لِمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٦٧﴾	
	(٦٧)	
• فقد أطاع أحد	مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ۚ وَمَنْ	
الله	تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ﴿٦٨﴾	
	(٨٠)	
• وإذا سلم	وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا	
عليكم أحد	أَوْ رُدُّوهَا ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ	

	حَسِبًا ﴿٨٦﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٨٧﴾ (٩٣) وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿١١٢﴾ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تُخَدُّ مِنْ عِبَادِكِ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ ... وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا ﴿١١٩﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ (١٢٤)		
• ولعنه الله • رَأَعَدَ اللهُ لَهُ • فقد احتمل من بُهْتَانًا • وعلمك الله • أن يشرك به الخلق • فقد ضل من ضلالا بعيدا • وقال الشيطان • فقد خسر الذي يتخذ الشيطان وليا من دون الله خسرانا • ولا يظلمهم الله			

• واتبع من ملة إبراهيم	وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾	
• وما تلى الرسول عليكم	وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ۖ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُوْتُوهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ ۚ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾	
• ما كتب الله لهن	وَأَمَّا أَنْ تُلَاقُوا نَفْسَكُمْ فَافْتَبِهْوا هُنَّ مُطَهَّرَاتٌ وَالْأُفْعَىٰ بَيْنَهُنَّ وَمَتْنُكِحُهُنَّ وَآفَاقُ الْمَسَافِرِ ۚ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾	
• وأحضر الإنسان	وَأَمَّا أَنْ تُلَاقُوا نَفْسَكُمْ فَافْتَبِهْوا هُنَّ مُطَهَّرَاتٌ وَالْأُفْعَىٰ بَيْنَهُنَّ وَمَتْنُكِحُهُنَّ وَآفَاقُ الْمَسَافِرِ ۚ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾	
• وأحضر النفس	وَأَمَّا أَنْ تُلَاقُوا نَفْسَكُمْ فَافْتَبِهْوا هُنَّ مُطَهَّرَاتٌ وَالْأُفْعَىٰ بَيْنَهُنَّ وَمَتْنُكِحُهُنَّ وَآفَاقُ الْمَسَافِرِ ۚ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾	
• الذين آتاهم الله الكتب	وَأَمَّا أَنْ تُلَاقُوا نَفْسَكُمْ فَافْتَبِهْوا هُنَّ مُطَهَّرَاتٌ وَالْأُفْعَىٰ بَيْنَهُنَّ وَمَتْنُكِحُهُنَّ وَآفَاقُ الْمَسَافِرِ ۚ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾	
• الذين آتاهم الله الكتب	وَأَمَّا أَنْ تُلَاقُوا نَفْسَكُمْ فَافْتَبِهْوا هُنَّ مُطَهَّرَاتٌ وَالْأُفْعَىٰ بَيْنَهُنَّ وَمَتْنُكِحُهُنَّ وَآفَاقُ الْمَسَافِرِ ۚ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾	
• الذين آتاهم الله الكتب	وَأَمَّا أَنْ تُلَاقُوا نَفْسَكُمْ فَافْتَبِهْوا هُنَّ مُطَهَّرَاتٌ وَالْأُفْعَىٰ بَيْنَهُنَّ وَمَتْنُكِحُهُنَّ وَآفَاقُ الْمَسَافِرِ ۚ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾	

• الذي نزل الله على رسوله • الذي أنزل الله من قبل • فقد ضل من ضللا • وقد نزل الله عليكم • يكفر الإنسان بها • ويستهزأ الإنسان بها • أن ينزل الله عليهم • أحل الله لهم • وقد نكاههم الله عنه • بما أنزل الله • وما أنزل الله من قبلك • بما أنزل الله	يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَالِكِتَبِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ ءَالِكِتَبِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ءَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى تَخُوضُوا فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ ء... (١٤٠) يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ ء... (١٥٣) فَيُظْلَمُ مِنْ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَبِيعَتِ أَجَلَتْ لَهُمْ وَبَصَدَهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ هَدَوْا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ء وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَنْ يَكُنِ الرَّسَخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ ء... (١٦٢) لَنْ يَكُنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ		
--	---	--	--

		بِعِلْمِهِ ۖ وَالْمَلٰٓئِكَةُ يَشْهَدُوْنَ ۚ وَكَفٰی بِاللّٰهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾	إليك • أنزله الله بعلمه
٣	نائب الفاعل	وَمَنْ يُقْتَلْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فُتِّلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾ (٧٤) فَقَتِّلْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ ۚ وَحَرَضِ الْمُؤْمِنِينَ ... (٨٤) لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِيهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللّٰهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلٰكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ ... (١٥٧)	• فيقتل المجاهد • لا تكلف القاتل في سبيل الله • يجز به الأحد • ولكن شبه المسيح لهم
٤	إسم كان	يُوصِيكُمُ اللّٰهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِي مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ أَثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۚ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ۚ (١١) ... وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعَ وَأَنْظَرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلٰكِنْ لَّعَنَهُمُ اللّٰهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾	• وإن كانت النساء واحدة • لكان قولهم خيرًا لهم

• <u>لكان ذلك</u> خيرا لهم • <u>ولو كان القرآن</u> من عند غير الله • <u>فنامنوا يكن</u> <u>الإيمان خيرا</u> • <u>انتهاوا يكن</u> <u>ذلك خيرا لكم</u>	... وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴿٦٦﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ يَتَأْتِي النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَفَآمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ ... (١٧٠) يَتَأْهَلِ الْكِتَابُ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أُلْقِنَهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ أَنْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ ... (١٧١)	
• <u>انه إذا سمعتم</u> <u>آيات الله</u>	وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ ... (١٤٠)	٥ اسم إن
• <u>ستجدون قوما</u> ءاخرين • <u>لم يجد فعليه</u> صيام	سَتَجِدُونَ ءَاخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ مَا زَدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا ... (٩١) فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ	٦ مفعول الأول من ظن وأخواتها

	تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ * وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا		
	حَكِيمًا ﴿٩٢﴾		

ب. المبحث الثاني: أغراض حذف المسند إليه في سورة النساء

قد ذكرت الباحثة أن أغراض حذف المسند إليه متنوعة. ولكن حددتها إلى الأغراض التي هي أعم منها. وهي:

١. أغراض حذف المبتدأ (فيها المبتدأ وإسم كان وإسم إن والمفعول الأول من ظن وأخواتها):

أ) أن يكون المقام مقام مدح أو ترحم أو ذم

ب) عدم الفائدة من ذكر المسند إليه

ت) المبادرة

ث) اتباع الاستعمال

ج) سهولة الإنكار إذا دعت الحاجة

٢. أغراض حذف الفعل ونائب الفاعل

أ) ما يتصل باللفظ هي المحافظة على القافية والوزن

ب) ما يتصل بالمعنى:

١) الإيجاز والاختصار

٢) أن يكون معلوما للسامع

٣) وقد يحذف للخوف منه و للخوف عليه

٤) وقد يحذف لأنه لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره

٥) ومما يكاد يطرد في حذف المسند إليه توجيه المخاطب لنفس الحدث^{٥٥}

^{٥٥} فضل حسين عباس، البلاغة فنونها وأمنائها- علم المعاني، ص: ٢٦٣-٢٦٨

آية ١ :

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَّ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا .

• الكلمة التي تحتها خط أصلها "وخلق الله منها زوجها وبث الله منها رجالا". قد حذف الفاعل لأنه لا شك أن الخالق والباث المقصود في هذه الآية هو الله. فلذلك الفاعل محذوف لأنه معلوم للسامع أو علم المخاطب به.

آية ١١ :

يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِي مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلَاثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُّسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ وَلِأَبٍ لَّهُ وَلِدٌ وَوَرِثَةُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ الشُّدُّسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ عَالِيكُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

• وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ الخ، أصلها "وإن كانت النساء واحدة فلها النصف" ... حذف إسم كان تقديره "النساء" لان لفظ النساء قد ذكر قبله ولذلك ليس هناك فائدة من ذكره.

آية ٢٣-٢٥ :

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبنَاتُكُمْ وَأَخُوتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبنَاتُ الْأَخِ وَبنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخُوتُكُمْ مِنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَزَبَنُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٧﴾ * وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ ۚ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٨﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٩﴾

• حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ ... الخ، أصلها "حرم الله عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم" ... حذف الفاعل أي لفظ "الله" لأن جميع الناس يعرفون أن العامل أو المحرم هو الله. فلذلك ليس هناك فائدة من ذكر المسند إليه لأنه معلوم للسامع

• وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ... الخ، أصلها "وأحل الله لكم ما وراء ذلكم"....

حذف الفاعل لأنه معلوم للسامع أو المخاطب لاشك فيه.

• فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَحِشَةٍ... الخ، أصلها "فإذا أحصنهن الزوج فإن أتين بفحشة".... حذف "الزوج" لأنه لا يزال متعلقا بالكلمة قبلها وهي "ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات... الخ" ولذلك ليس هناك فائدة من ذكره أي للإيجاز.

آية ٢٨:

يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ ۖ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾

- وَحَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا، أصلها "وخلق الله الإنسان ضعيفا" قد حذف الفاعل لأنه قد عرف به الناس دون ريب بمعنى أن الخالق هو الله وحده.

آية ٣١:

- إِنْ تَحْتَبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْتَهَوْنَ عَنْهُ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَنَّكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا :
- إِنْ تَحْتَبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْتَهَوْنَ عَنْهُ.....، أصلها "إن تحتبوا كبائر ما نهاكم الله عنه" حذف الفاعل في هذه الآية للإيجاز وليس هناك فائدة لأنه معلوم للسامع. العامل الذي نهى الناس بحكمه في آية القرآن هو الله.

آية ٤٢:

- يَوْمَئِذٍ يُودُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا :
- لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ... الخ، أصلها "لو يسوي بهم الله الأرض" حذف الفاعل في هذه الآية لأنه معلوم للسامع بمعنى الله وحده الذي له القدرة أن يسوي الأرض.

آية ٤٤:

- أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشَرُّونَ الصَّلَاةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضَلُّوا السَّبِيلَ :
- أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ... الخ، أصلها "ألم تر إلى الذين اتهم الله نصيبا"، حذف الفاعل لأنه معلوم للسامع.

آية ٤٦-٤٩:

- مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُخَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَآتَيْنَا بِمَا كُنَّا عَلَىٰهَا مِن قَبْلُ وَلَٰكِن كَانُوا هَادِينَ :
- وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَآتَيْنَا بِمَا كُنَّا عَلَىٰهَا مِن قَبْلُ وَلَٰكِن كَانُوا هَادِينَ :

لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١١﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿١٢﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿١٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿١٤﴾

﴿١٤﴾

- وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا لَكَ خَيْرًا لَهُمْ... الخ، أصلها "واسمع وانظرنا لكان قولهم خيرا لهم". حذف المسند إليه لأنه يقوم مقام الهم فليس هناك حاجة من ذكره.
- يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا... الخ، أصلها "يأيتها الذين اتهم الله الكتب ءامنوا". حذف المسند إليه أو الفاعل لأنه معلوم للسامع بمعنى الله وحده الذي اتى الكتاب إلى رسله للناس.
- أَنْ يُشْرَكَ بِهِ، أصلها "أن يشرك به الخلق". حذف المسند إليه للإيجاز والاختصار.
- وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا، أصلها "ولا يظلمهم الله فتيلًا" حذف المسند إليه لأنه معلوم للسامع لا شك فيه.

آية ٥١:

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطُّغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

- أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا...، أصلها "ألم تر إلى الذين اتاهم الله نصيبًا". حذف المسند إليه معلوم للسامع أو علم المخاطب به ولذلك ليس هناك حاجة في ذكره.

آية ٦٠-٦١:

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا أَتَىٰ مِنْ قِبَلِكُمْ يُرِيدُونَ أَن يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ ۚ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾

- يَمَّا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قِبَلِكُمْ يُرِيدُونَ أَن يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ... أصلها "بما أنزل الله إليك وما أنزل الله من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمرهم الله أن يكفروا به". حذف المسند إليه لأنه معلوم للسامع أو المخاطب بمعنى الله الذي أنزل الكتاب للناس لاشك فيه. وحذف المسند إليه أيضا في الآية بعدها (وقد أمرهم الله) للإيجاز أو الاختصار.
- وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا... أصلها "وإذا قال الرسول لهم تعالوا..."، حذف المسند إليه لأن العامل قد علم به المخاطب بمعنى الرسول الذي يقول للناس عن الحكم والأمر مباشرة. ليس من الممكن أن يفعل الله ذلك.

آية ٦٤-٦٦:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴿٦٦﴾

- وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ أصلها "وما أرسلنا من رسول إلا ليطيع الرسول بإذن الله"، حذف المسند إليه للإيجاز أو الاختصار ولذلك ليس هناك حاجة من ذكره.

- فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ، أصلها " فيما شجر الشيء بينهم". حذف المسند إليه لأنه لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره.
- مَا يُوعِظُونَ بِهِ، أصلها "ما يوعظهم الرسول به". حذف المسند إليه للإيجاز
- لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا، أصلها "لكان ذلك خيرا لهم". حذف المسند إليه لأنه يقوم مقام المدح والترحم فلا حاجة من ذكره.

آية ٧٤:

- فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُتِلَ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا
- وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُتِلَ أَوْ يَغْلِبْ...، أصلها "ومن يقتل في سبيل الله فيقتل المجاهد في سبيل الله أو يغلب"، حذف نائب الفاعل من فعل المجهول "يُقَاتِلْ" للإيجاز.

آية ٧٧:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَامَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَّعْتُ الدُّنْيَا قَلِيلًا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا
- أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ...، أصلها "ألم تر إلى الذين قال الرسول لهم". حذف المسند إليه لأن العامل قد علم به المخاطب أو الفاعل معلوم للسامع بمعنى الرسول الذي يقول للناس عن الحكم والأمر مباشرة. ليس من الممكن أن يفعل الله ذلك.

- فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ...، أصلها "فلما كتب الله عليهم القتال". حذف المسند إليه لأنه معلوم للسامع أو المخاطب بمعنى الله الذي كتب الحكم للناس بكتبه لاشك فيه.
- وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا، أصلها "ولا يظلمكم الله فتيلًا". حذف المسند إليه لأنه معلوم للسامع لا شك فيه. فليس هناك حاجة من ذكره.

آية ٧٩-٨٢:

مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ۖ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ ۚ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ۖ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ۚ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ۚ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۚ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفَرِيقَانِ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ، أصلها "مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنْ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ"، ليس هناك فائدة من ذكره لأنه يقع بعد الفاء المقترنة بجواب الشرط ولذلك حذف المسند إليه لعدم الفائدة.
- مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، أصلها "من يطع الرسول فقد أطاع أحد الله". حذف الفاعل لأنه لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره أو ليس هناك غرض يتحقق من ذكره.
- وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ، أصلها "ويقولون أمرك طاعة". ليس هناك فائدة من ذكره لأنه يقع بعد القول وما اشتك منه ولذلك حذف المسند إليه لعدم الفائدة.



- وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ... أصلها "ولو كان القرآن من عند غير الله". حذف المسند إليه لأنه يقوم مقام المدح أو الترحم فليس هناك حاجة من ذكره.

آية ٨٤:

- فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَخَرَضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ۚ
- لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ، أصلها "لا تكلف القتال في سبيل الله إلا نفسك". حذف المسند إليه للإيجاز والاخصار.

آية ٨٦:

- وَإِذَا حُيِّمُ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾
- وَإِذَا حُيِّمُ بِتَحِيَّةٍ...، أصلها "وإذا سلم عليكم أحد". حذف الفاعل لأنه لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره أو ليس هناك غرض يتحقق من ذكره.

آية ٩١-٩٣:

- سَتَجِدُونَ ءَاخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلًّا مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا ۚ فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَاخْذُوهُمْ وَأَقْبَلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ۚ وَأُولَٰئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٩١﴾ وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَا ۚ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ ۖ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا ۚ فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ۖ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فِدْيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ

رَقِيَّةٌ مُؤْمِنَةٌ ۖ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَظِيمًا
حَكِيمًا ۝ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا ۖ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ۝

- سَتَجِدُونَ الْآخَرِينَ....، أصلها "ستجدون قوماً آخريين" حذف المسند إليه لأنه يقوم مقام الهمزة فليس هناك حاجة من ذكره.
- فَتَجْرِيرُ رَقِيَّةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُّسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهَا....، أصلها "فعليه تحرير رقبة مؤمنة وعليه دية مسلمة إلى أهله". حذف المسند إليه لأنه يقع بعد الفاء المقترنة بجواب الشرط فليس هناك حاجة من ذكره.
- فَتَجْرِيرُ رَقِيَّةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ فَدِيَّةٌ مُّسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهَا....، أصلها "فعليه تحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فعليه دية مسلمة إلى أهله". حذف المسند إليه لأنه يقع بعد الفاء المقترنة بجواب الشرط فليس هناك فائدة من ذكره.
- فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ....، أصلها "فمن لم يجد فعليه صيام شهرين متتابعين...." حذف المسند إليه لأنه يقع بعد الفاء المقترنة بجواب الشرط فليس هناك فائدة من ذكره.
- وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا، أصلها "ولعنه الله وأعد له الله عذاباً عظيماً". حذف المسند إليه لأنه معلوم للسامع لا شك فيه. فليس هناك حاجة من ذكره.

آية ١١٢-١١٣:

وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيْقًا فَقَدْ اِجْتَمَلَ بُهْتَانُ وَإِثْمًا مُّبِينًا ۖ
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ هُمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا

أَنْفُسِهِمْ ۖ وَمَا يَضُرُّوكَ مِنْ شَيْءٍ ۚ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٦﴾

• فَقَدْ أَحْتَمَلَ يَتَنَبَّأَ وَإِنَّمَا مُبِينًا، أصلها "فقد احتسل من بختنا وإثما مبينا". حذف الفاعل لأنه لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره أو ليس هناك غرض يتحقق من ذكره.

• وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ...، أصلها "وعلمك الله ما لم تكن تعلم". حذف المسند إليه لأنه معلوم للسامع لا شك فيه. فليس هناك حاجة من ذكره.

آية ١١٦:

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ۚ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١١٧﴾

• إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ، أصلها "إن الله لا يغفر أن يشرك به الخلق أو الناس". حذف المسند إليه للإيجاز والاختصار.

• فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا، أصلها "فقد ضل من ضللا بعيدا". حذف المسند إليه لأنه لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره أو ليس هناك غرض يتحقق من ذكره.

آية ١١٨-١١٩:

لَعَنَهُ اللَّهُ ۖ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ فَالْيَتَنَكَّنَ ۚ إِذَا نَزَّ إِلَيْهِمُ الْبَرْقُ الْغَمَامُ ۚ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ۚ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا ﴿١١٩﴾

• وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ...، أصلها "وقال الشيطان لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا". حذف المسند إليه للإيجاز والاختصار.

- فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا، أصلها "فقد خسر الذي يتخذ الشيطان وليا من دون الله خسرانا مبينا". حذف المسند إليه للإيجاز والاختصار.

آية ١٢٣-١٢٥:

- لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ * مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا * وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾
- مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ...، أصلها "من يعمل سوءا يجز به الأحد". حذف المسند إليه لأنه لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره أو ليس هناك غرض يتحقق من ذكره.

- وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا، أصلها "ولا يظلمهم الله نقيرا". حذف المسند إليه لأنه معلوم للسامع لا شك فيه. فليس هناك حاجة من ذكره.

- وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا، أصلها "واتبع من ملة إبراهيم حنيفا". حذف المسند إليه لأنه لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره أو ليس هناك غرض يتحقق من ذكره.

آية ١٢٧-١٢٨:

- وَسْتَغْفِرُونَكَ فِي الْيَسَاءِ * قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى الْيَسَاءِ الَّتِي لَا تُوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَمَىٰ بِالْقِسْطِ * وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾ وَإِنْ أَرَأَيْتُمْ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ

يُضِلِّحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا^٤ وَالصُّلْحُ خَيْرٌ^٥ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ^٦ وَإِنْ تُحْسِنُوا
وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣١﴾

- وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ...، أصلها "وما تلى الرسول عليكم". حذف
المسند إليه لأن العامل قد علم به المخاطب بمعنى الرسول الذي يقول للناس عن
الحكم والأمر مباشرة. ليس من الممكن أن يفعل الله ذلك.
- أَلَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ...، أصلها "التي لا تؤتونهن ما كتب الله لهن"
حذف المسند إليه لأنه معلوم للسامع لا شك فيه. فليس هناك حاجة من ذكره.
- وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ، أصلها "وأحضر الإنسان الأنفس الشح". حذف
المسند إليه للإيجاز والاختصار.

آية ١٣١:

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ^٧ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ
وَأَيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ^٨ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ^٩ وَكَانَ اللَّهُ

غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣٢﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ...، أصلها "ولقد وصينا الذين آتاهم الله
الكتاب". حذف المسند إليه لأنه معلوم للسامع لا شك فيه. فليس هناك حاجة
من ذكره.

آية ١٣٦:

يَتْلُوهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ^{١٠} وَالَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ^{١١} وَالْكِتَابِ
الَّذِي أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ^{١٢} وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ
ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾

- نَزَلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ، أصلها "نزل الله على رسوله والكتاب الذي أنزل الله من قبل". حذف المسند إليه لأنه معلوم للسامع لا شك فيه. فليس هناك حاجة من ذكره.
- ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا...، أصلها "ضل من ضلالا بعيدا". حذف الفاعل لأنه لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره أو ليس هناك غرض يتحقق من ذكره.

آية ١٤٠:

وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

- وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْكُمْ...، أصلها "وقد نزل الله عليكم". حذف المسند إليه لأنه معلوم للسامع لا شك فيه. فليس هناك حاجة من ذكره.
- أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ...، أصلها "أنه إذا سمعتم آيات الله". حذف المسند إليه

لأنه يقوم مقام المدح والترحم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا...، أصلها "يكفر الإنسان بها ويستهزأ الإنسان بها". حذف المسند إليه للإيجاز والاختصار.

آية ١٥٣:

يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ ۚ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ۚ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ ۚ وَآتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾

- أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ، أصلها "أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ". حذف المسند إليه لأنه معلوم للسامع لا شك فيه. فليس هناك حاجة من ذكره.

آية ١٥٧:

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِن شُبِّهَ هُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا هُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾

- وَلَكِن شُبِّهَ هُمْ، أصلها "ولكن شبه المسيح لهم". حذف المسند إليه للإيجاز والاختصار

آية ١٦٠-١٦٢:

فَيُظْلَمُ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِهِمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخَذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَكِن الرَّاكِبُونَ فِي الْعِلْمِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْقَائِمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

- أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِهِمْ...، أصلها "أحل الله لهم". حذف المسند إليه لأنه معلوم للسامع لا شك فيه. فليس هناك حاجة من ذكره.
- وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ، أصلها "وقد نهاهم الله عنه". حذف المسند إليه لأنه معلوم للسامع لا شك فيه. فليس هناك حاجة من ذكره.

- بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ، أصلها "بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِكَ". حذف المسند إليه لأنه معلوم للسامع لا شك فيه. فليس هناك حاجة من ذكره.

آية ١٦٦:

لَكِنْ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ ^{١٦٦} أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ ^{١٦٦} وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ ^{١٦٦} وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝

- بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ ^{١٦٦} أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ، أصلها "بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ اللَّهُ بِعِلْمِهِ". حذف المسند إليه لأنه معلوم للسامع لا شك فيه. فليس هناك حاجة من ذكره.

آية ١٧٠-١٧١:

يَنَاقِيهِ النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَقَامُوا خَيْرًا لَكُمْ ^{١٧٠} وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ^{١٧٠} وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ يَنَاقِلُ الْكَتَابَ لَا تَقُولُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ^{١٧١} إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَنَهَا إِلَى مَرْيَمَ وَزَوْجٌ مِنْهُ ^{١٧١} فَقَامُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ^{١٧١} وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ ^{١٧١} أَنْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ ^{١٧١} إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ ^{١٧١} سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ ^{١٧١} لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ^{١٧١} وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝

- فَقَامُوا خَيْرًا لَكُمْ، أصلها "فقاموا يكن الإيمان خيرا لكم". حذف المسند إليه لأنه يقوم مقام مدح أو ترحم.
- وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ ^{١٧١}، أصلها "ولا تقولوا الإله ثلاثة". حذف المسند إليه لأنه يقع بعد القول وما اشتق منه. فيحذف لعدم الفائدة من ذكره.

- اَتَّبِعُوا خَيْرَ لَكُمْ، أصلها "انتبهوا يكن ذلك خيرا لكم". حذف المسند إليه لأنه يقوم مقام مدح أو ترحم.

من الآيات والتحليلات السابقة، واضح أن صورة حذف المسند إليه في سورة النساء متنوعة وهي أن يكون المسند إليه مبتدأ وفاعل ونائب فاعل وإسم كان وإسم إن والمنعول الأول من ظن وأخواتها. أكثرها حذف الفاعل قد وجدت في ٣٨ من ٥٦ آيات. وأكثرها الفاعل الذي لم يذكر فيها هو لفظ "الله" تجدها في ٣٢ آيات من ٣٨ آيات. ولذلك غرض حذف المسند إليه الأكثر هو أن يكون معلوما للسامع لأن العمل الذي يعمل به العامل هو العمل الذي يعمل به الله لا غيره، مثل "خلق الإنسان ويسوي الأرض وأنزل الكتاب وسواها". وأن سورة النساء سورة الحكم الذي يتعلق بالنساء فشرح الله الحكم للناس وقرره مباشرة بآياته في القرآن. أما أسرار الحذف الأخرى التي وجدت في آيات أخرى تناسب بالسياق والمعنى منها الإيجاز والاختصار وعدم الفائدة ويقوم المسند إليه مقام المدح أو الترحم والدم ولا يتحقق غرض من الأغراض بذكره. لكي يكون البيان كاملا فتأتي الباحثة الجدول التالي:

الرقم	رقم الآية	الآية	صورة حذف المسند إليه	التقدير	غرض الحذف
١	١	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ فِيهِمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا رَقِيبًا ۝ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلَ حَقِّهِ الْأُنثَيَتَيْنِ ۖ فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ الْاُنْتَيْنِ فَلَهُنَّ ثَلَاثُ مَا تَرَكَ ۚ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ۚ وَلَا يُؤْيِيهِ لَكُلِّ وَاحِدٍ مِّمَّهِمَا الشُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ ۖ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِلْأُمِّهِ الثَّلَاثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْأُمِّهِ الشُّدُسُ ۚ مِن بَعْدِ وَصِيٍّ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دِينٍ ۚ إِنَّا بَأْبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ ۚ إِنِ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝	فاعل	وخلق الله منها زوجها وبث الله منها رجالا	معلوم للمسامح أو علم المخاطب به
٢	١١	وَلَدٌ وَلَدٌ ۖ وَإِنِّي لَأَكِيدُ لِلدَّكْرِ مَقِيلًا ۚ خَلَقْتُ الْأُنثَيْنِ ۖ فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ الْاُنْتَيْنِ فَلَهُنَّ ثَلَاثُ مَا تَرَكَ ۚ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ۚ وَلَا يُؤْيِيهِ لَكُلِّ وَاحِدٍ مِّمَّهِمَا الشُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ ۖ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِلْأُمِّهِ الثَّلَاثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْأُمِّهِ الشُّدُسُ ۚ مِن بَعْدِ وَصِيٍّ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دِينٍ ۚ إِنَّا بَأْبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ ۚ إِنِ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝	إسم كان	وإن كانت النساء واحدة فلها النصف	ليس هناك فائدة من ذكره
٣	٢٣	خُيِّرْتُ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتِكُمْ وَنِسَاءَكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ وَعَمَمَتِكُمْ وَخَالَاتِكُمْ وَنِسَاءُ الْأَخِ وَنِسَاءُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتِكُمُ النَّبِيِّ	فاعل	حرم الله عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم	معلوم للمسامح

			أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوْنَكُمْ مِمَّنْ أَرْضَعْتُمْ وَأَمَهَيْتُمْ نِسَاءَكُمْ وَرَبَّيْنَكُمْ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِمَّنْ نِسَاءُكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلِيلُ آبَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَلَّا تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٤﴾		
معلوم للسامع أو المخاطب	وأحل الله لكم ما وراء ذلكم	فاعل	وَالْمُخَصَّنَاتِ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ قَدْ اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِنَّ فَقَاتُوهُنَّ أَجْرَ زَهْرٍ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا زَوَّجْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٥﴾	٢٤	٤
للايجاز.	فإذا أحصنتم الزوج فإن آتين بفحشة	فاعل	وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ الْقَيْنِ الْوُثْمَانِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالْيَتَّخِذُوا مِنْ أَهْلِيكُمْ وَاتَّخِذُوا مِنْ أَجْرَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ	٢٥	٥

			مُسْتَحْسِنٌ وَلَا مُتَجِدِّدٌ أَهْدَانِي فَإِذَا أُحْصِيَ فَإِنْ أَتَى بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِمْ نَصْفُ مَا عَلَى الْمُتَحَصِّنِينَ الْعَذَابُ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَذَابَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾		
معلوم للسامع	وخلق الله الإنسان ضعيفا	فاعل	يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ طَعِيفًا ﴿٢٨﴾ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ لَكُمْ عَذَابٌ سَهِيلٌ وَلَنْ يَجْزِيَكُمْ مَسْحًا لُبِّيْمًا ﴿٢٩﴾	٢٨	٦
معلوم للسامع	إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا نَهَاكُمْ اللَّهُ عَنْهُ	فاعل	يُؤَيِّدُ بَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا أَوْسُرُونَ لَوْ تَقْوُونَ اللَّهَ لَأَوْفَىٰ بَعْدَ مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِمْ الْأَرْضَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهُ حَدِيثًا ﴿٣٠﴾	٣١	٧
معلوم للسامع	لو يسوي بهم الله الأرض	فاعل	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُشْكِرُونَ الصَّلَاةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُتْبَلُوا السَّيْلَ ﴿٣١﴾	٤٢	٨
معلوم للسامع	ألم تر إلى الذين اتهم الله نصيبا	فاعل	مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُخَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاتَّبَعْتَ قَوْلَ مُسَمِّعٍ وَرِيعًا لَّيَّا بِالْأَسْبَاطِمْ وَطَعْنَا فِي الَّذِينَ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّبَعْتَ وَاتَّبَعْنَا لَكَ خَيْرٌ	٤٦	١٠
يقوم مقام الهم فليس هناك حاجة من ذكره	واسمع وانظرونا لكان قوطم خيرا لهم	إسم كان			

[illegible]

	يَكْفُرُوا بِهِ				
معلوم للمسامع	وإذا قال الرسول لهم تعالوا	فاعل	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطِيعَ الرَّسُولَ يَا ذُنَّ اللَّهِ	٦١	١٦
إيجاز	وما أرسلنا من رسول إلا ليطيع الرسول يا ذن الله	فاعل	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطِيعَ الرَّسُولَ يَا ذُنَّ اللَّهِ	٦٤	١٧
لا يتحقق غرض من الإغراض بذكره	فيما شجر الشيء بينهم	فاعل	فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيهِمَا شَجَرَتَيْنِ ۚ ثُمَّ لَا يَتَّخِذُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾	٦٥	١٨
إيجاز • يقوم مقام المدح والترحم	• ما يوعظهم الرسول به • لكان ذلك خيرا لهم	فاعل • إسم كان	وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اقْتُلُوا مَنْ دُونَكُمْ مِمَّا قَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَصْرًا لَّهُمْ وَأَسَدًا تُبْشِرُكُمْ ﴿٦٦﴾	٦٦	١٩
إيجاز	ومن يقتل في سبيل الله فيقتل الجاهد في سبيل الله أو يغلب	نائب الفاعل	فَلْيَقْتُلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۚ وَمَنْ يُقْتَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقتَلْ أَوْ يَمُوتْ نُورَتِهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾	٧٤	٢٠

• لم تر إلى الذين قال الرسول طهم • فلما كتب الله عليهم القتال • ولا يظلمكم الله فيبلا	• معلوم للسامع • معلوم للسامع • معلوم للسامع
• ما أصابك من حسنة فالحسنة • من الله وما أصابك من سيئة • فالسيئة من نفسك	• عدم الفائدة لأنه • يقع بعد الفاء • المقترنة بجواب • الشرط
فاعل	• لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره
مبتدأ	• عدم الفائدة لأنه • يقع بعد الفاء • ويقولون أمرك طاعة
مبتدأ	القول

يقوم مقام المدح أو الترحم	ولو كان القرآن من عند غير الله	إسم كان	أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَةَ ^٤ أَنْ يُولَوْا ^٥ كَانُوا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ^٦ لَوْ جَدُوا فِيهِ إِحْسَانًا ^٧ كَثِيرًا ^٨	٨٢	٢٥
إيجاز	لا تكلف القتال في سبيل الله إلا نفسك	نائب الفاعل	فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ ^٩ وَخَرِّصِ ^{١٠} الْمُؤْمِنِينَ ^{١١} عَسَى ^{١٢} اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَ ^{١٣} بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا ^{١٤} وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ^{١٥}	٨٤	٢٦
لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره	وإذا سلم عليكم أحد	فاعل	وَإِذَا جُنُوسُكُمْ يُحْيَوْنَ فَخَبَرُوا ^{١٦} بِأَحْسَنِ مَبْنًى أَلْوَدُودَهَا ^{١٧} إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ^{١٨}	٨٦	٢٧
يقوم مقام الذم فليس هناك حاجة من ذكره	ستجدون قوماً آخرين	المنعول الأول من ظن وأخواتها	سَتَجِدُونَ عِزَّةَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ أَنْ يَأْمُرُوكُمْ رَبِّاءُ ^{١٩} قَوْمَهُمْ كُلٌّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا ^{٢٠} فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكَ ^{٢١} وَيُلْقُوا ^{٢٢} إِلَيْكَ إِلَاسًا ^{٢٣} وَكُفُّوا ^{٢٤} أَيْدِيَهُمْ فَضِدُّهُمْ ^{٢٥} وَأَقْلَبْهُمْ ^{٢٦} حَيْثُ يَشْفِقُونَ ^{٢٧} هُمُ السَّلَامُ ^{٢٨} وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا ^{٢٩} لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا ^{٣٠} مُبِينًا ^{٣١}	٩١	٢٨
يقع بعد الفاء المقترنة بجواب الشرط	- فعليه تحرير رقبة مؤمنة وعليه دية مسلمة إلى أهله - فعليه تحرير رقبة مؤمنة وإن	- مبتدأ - المنعول - الأول من	وَمَا كُنْتَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ ^{٣٢} مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَا ^{٣٣} وَمَنْ قَتَلَ ^{٣٤} مُؤْمِنًا ^{٣٥} خَطَا ^{٣٦} فَتَحْرِيرُ ^{٣٧} رَقَبَةٍ ^{٣٨} مُؤْمِنَةٍ ^{٣٩} وَدِيَّةٌ ^{٤٠} مُسْلِمَةٍ ^{٤١} إِلَى آلِهِ ^{٤٢} إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا ^{٤٣} فَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ ^{٤٤} لَكُمْ وَهُمْ ^{٤٥} مُؤْمِنُونَ ^{٤٦}	٩٢	٢٩

	كان من قوم بينكم وبينهم ميثق فعليه دية مسلمة إلى أهله	• فمن لم يجد فعليه صيام شهرين متتابعين	ظن وأخواتها	فَتَخْرِبُوا رُفْقَهُ مَوْتَهُ وَإِنْ كَانَ مِنَ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ قَدِيمَةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَى أَهْلِهِمْ فَتُخْرِبُوا رُفْقَهُمْ فَتُكْفَنُوا فَتَنْ لَمْ يَجِدْ قَصِيصًا شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ فَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾		
معلوم للسامع	ولعنه الله وأعد له الله عذابا عظيما	فاعل	فاعل	وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ جُزَاءً فِيمَا وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ وَأُعِدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٣١﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُيُوتًا وَأُثْمًا مُّبِينًا ﴿٣٢﴾	٩٣	٣٠
لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره	فقد احتمل من بحسنا وإثما مبينا	فاعل	فاعل	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضْلَوْا وَهُمْ يُضْلَوْنَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَصْحَبُكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿٣٣﴾	١١٢	٣١
معلوم للسامع	وعلمك الله ما لم تكم تعلم	فاعل	فاعل	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضْلَوْا وَهُمْ يُضْلَوْنَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَصْحَبُكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿٣٣﴾	١١٣	٣٢
• إيجاز	• إن الله لا يغفر أن يشرك به	فاعل	فاعل	إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا سِوَا ذَلِكَ	١١٦	٣٣

• لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره	الخلق أو الناس • فقد ضل من ضللا بعيدا		لَمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١١٨﴾		
إيجاز	وقال الشيطان لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا	فاعل	وَلَا ضَلَالَتُهُمْ وَلَا مَنِيْنُهُمْ وَلَا مَرْغَبُهُمْ فَلْيَرْجُوكُنَّ أَذْوَاقَ الْإِنْعَامِ وَلَا مَرْغَبُهُمْ فَلْيَغْيِرْ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّبِعْ الشَّيْطَانَ وَرِيًّا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾	١١٨	٣٤
إيجاز	فقد خسر الذي يتخذ الشيطان وليا من دون الله خسرانا مبينا	فاعل	لَيْسَ بِأَمَانِيْكُمْ وَلَا أَمَانِيْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَى بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا يَصِيرَ لَهَا شَيْئًا ﴿١٢٣﴾	١١٩	٣٥
لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره	من يعمل سوءا يجز به الأحد-	نائب الفاعل	وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ لَمْ يَلِدْ أَوْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَآؤُنِيْكَ يَدَ خُلُودِ الْجَنَّةِ وَلَا تُلْطِمُوْنَ نَفْسًا ﴿١٢٤﴾	١٢٣	٣٦
معلوم للسامع	ولا يظلمهم الله نقيرا	فاعل	وَمِنَ أَحْسَنِ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّقِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٢٥﴾	١٢٤	٣٧
لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره	واتبع من ملته إبراهيم حنيفا	فاعل	يَتَرَفِّعَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴿١٢٥﴾	١٢٥	٣٨

معلوم للسامع	• وما تلى الرسول عليكم • التي لا تؤثرن ما كتب الله لهن	فاعل	وَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ۖ قُلْ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهَا وَمَا تَلْقَوْنَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي بَيْنِ الْمُنْثَىٰ وَالْمُنْثَىٰ الَّتِي لَا تَأْتُرُهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَرَرَّ عَنُورُنَّ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضِيعَاتِ مِنْ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَتَّخِذُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ ۚ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَأِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿٣٧﴾	١٢٧	٣٩
إيجاز	وأحضر الإنسان الأنفس الشح	فاعل	وَإِنْ أَرَأَيْتَ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهَا أَنْ يُحْبِلَ بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٣٨﴾	١٢٨	٤٠
معلوم للسامع	ولقد وصينا الذين آتاهم الله الكتاب	فاعل	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿٣٩﴾	١٣١	٤١
• معلوم للسامع	• نزل الله على رسوله	فاعل	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي يُنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ	١٣٦	٤٢

• لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره	• والكتاب الذي أنزل الله من قبل ضل من ضلالا بعيدا		نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابَ الَّذِي أَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٤٠﴾		
• معلوم للسامع • يقوم مقام المدح والترحم • إيجاز	• وقد نزل الله عليكم أنه إذا سمعتم آيات الله يكفر الإنسان بها ويستهترا الإنسان بها	• فاعل • إسم إن	وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفِرُ بِهَا وَنُفْسُهُ عَلَيْهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنْ كُنْتُمْ إِذَا يَنْتَهَرُكُمْ إِنَّ اللَّهَ يُجَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾	١٤٠	٤٣
• معلوم للسامع	• أن ينزل الله عليهم كتابا من السماء	• فاعل	يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنِزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أُنْزِلْنَا جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْقَةُ بِأَنفُسِهِمْ لَمَّا أَخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَأَوْتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾	١٥٣	٤٤
• إيجاز	• ولكن شبه المسيح لهم	• نائب الفاعل	وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ	١٥٧	٤٥

				وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ ^{١٦٠} وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَبِئْسَ شَأْنٌ مِّمَّنَّ مَا لَهُمْ يَوْمَئِذٍ عِلْمٌ إِلَّا اتِّبَاعَ الْغَطْنِ ^{١٦١} وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ^{١٦٢}		
معلوم للسامع	أحل الله لهم	فاعل	فَيُظْمِرُ مِنَ الذِّبْرِ ۚ هَٰذَا مَا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبَصَدَّوهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ^{١٦٣}	١٦٠	٤٦	
معلوم للسامع	وقد خاهم الله عنه	فاعل	وَأَخَذَهُمُ الزَّبْرَ ۚ وَقَدْ نَجَّوْهُ عَنْهُ وَأَكْلَهُمْ ^{١٦٤} أُمُورَ النَّاسِ بِالنَّظِيلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ^{١٦٥}	١٦١	٤٧	
معلوم للسامع	بما أنزل الله إليك وما أنزل الله من قبلك	فاعل	لَكِن الرَّاكِبُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْتُونَ بِهَا زَكَاةً وَالَّذِينَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ^{١٦٦}	١٦٢	٤٨	
معلوم للسامع	بما أنزل الله إليك أنزل الله بعلمه	فاعل	لَكِن اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ ^{١٦٧} ۚ أُنْزِلَ يَعْلَمُهُ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ ^{١٦٨} ۚ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ^{١٦٩}	١٦٦	٤٩	
يقوم مقام مدح أو	فناموا يكن الإيمان بخيرا لكم	إسم كان	يُنَاقِشُ النَّاسَ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا ^{١٧٠}	١٧٠	٥٠	

ترحم			خَيْرُكُمْ^٥ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ^٦ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧١﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ^٧ أُلْقِيَتْهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَفَاعِلُوا بِاللَّهِ وَذَلِكُمْ^٨ وَلَا تُقُولُوا^٩ فُلَانٌ آتَى^{١٠} الْبَنَاتِ^{١١} أَنْتَهُنَّ خَيْرٌ لَكُمْ^{١٢} إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ^{١٣} وَحْدَهُ^{١٤} مُسْتَحْتَمِدٌ^{١٥} أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ^{١٦} مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى^{١٧} بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾		
• يقع بعد القول وما اشتق منه • يقوم مقام مدح أو ترحم	• لا تقولوا إلا له ثلثة • انتهوا يكن ذلك خيرا لكم	• مبتدأ • إسم كان		١٧١	٥١

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بعد أن تحللت الباحثة هذا البحث فستطيع أن تلخص ما تتضمن في هذا البحث من نتائج البحث وتلخيصها كما يلي:

١. حذف المسند إليه في سورة النساء ستة صور وهي الأول: حذف المبتدأ (تجدها

الباحثة في الآية ، ٨١ ، ٩٢ ، و ١٧١)، والثاني: حذف الفاعل (الآية ١ ،

٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٦٠ ، ٦١ ،

٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ،

١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،

١٦٢ ، و ١٦٦)، والثالث: حذف نائب الفاعل (الآية ٧٤ ، ٨٤ ، ١٢٣ ، و

١٥٧)، والرابع: حذف إسم كان (١١ ، ٤٦ ، ٦٦ ، ٨٢ ، ١٧٠ ، ١٧١)،

والخامس: حذف إسم إن (الآية ١٤٠)، والسادس: حذف المفعول الأول من

ظن وأخواتها (الآية ٩١ و ٩٢). وجامعها ٥١ من ١٧٦ آيات التي فيها

حذف المسند إليه في سورة النساء.

٢. أغراض حذف المسند إليه في سورة النساء ينقسم إلى قسمين:

أ) أغراض حذف المبتدأ (المبتدأ وإسم كان وإسم إن والمفعول الأول من ظن

وأخواتها)، وهي أن يقوم المسند إليه مقام المدح والترحم والذم ولا فائدة

من ذكره لأنه يقع بعد الفاء المقترنة بجواب الشرط أو بعد القول وما اشك

منه وبعد أو يقع في جواب الاستفهام.

ب) أغراض حذف الفاعل (فاعل ونائب الفاعل)، وهي أن يكون المسند إليه معلوماً للسامع وهذا الغرض أكثرها في سورة النساء، أو للإنجاز، أو لا يتحقق غرض من الأغراض بذكره.

ب. الاقتراحات

قد انتهى هذا البحث التكميلي تحت الموضوع "أسرار حذف المسند إليه في سورة النساء". وأرادت الباحثة أن تكون من القراء من تحقيق بهذا البحث لأجل التعمق والحصول على النفع الأعظم. كان المسند إليه دراسة مهمة في دراسة اللغة العربية خصوصاً في الدراسة البلاغية.

واعترفت الباحثة أن هذا البحث البسيط لم يكن على درجة الكمال لما فيه من الأخطاء والنقصان لذلك ترحو من القراء والأعزاء تصويبا من الأخطاء عسى أن يكون هذا البحث فوائد عديدة ينتفع بها محب اللغة العربية.

قائمة المراجع

١. المراجع العربية

القرآن الكريم

الجارم، علي. ١٩٩٩. أمين، مصطفى. البلاغة الواضحة. بيروت: دار المعارف.

حسين عباس، فضل. مجهول السنة. البلاغة فنونها وأصنافها - علم المعاني. الكسندريا: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

الهاشمي، أحمد. ١٩٩٩. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. بيروت: المكتبة العصرية.

الغلايني، مصطفى. ٢٠٠٠. جامع الدروس العربية. بيروت: المكتبة العصرية.

حسن، عباس. ١٩٦٦. نحو الوافي الجزء الأول. مصر: دار المعارف.

حسن، عباس. ١٩٦٦. نحو الوافي الجزء الثاني. مصر: دار المعارف.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

منظور، ابن. ١١١٩. لسان العرب. القاهرة: دار المعارف.

بحميد، أحمد. ١٩٩٦. درس البلاغة العربية المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني. جاكارتا: راجا كرافندوا فرسدا.

المكتبة الوطنية. ١٩٩٦. درس البلاغة العربية. جاكارتا: راجا كرافندوا فرسدا.

يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم. ١٩٩٥. كتاب الطراز الطبعة الأولى. بيروت: دار الكتب العلمية.

أبي العباس أحمد بن محمد بن المهدي، ٢٠٠٨. البحر المديد في تفسير القرآن المجيد الجزء الثاني. بيروت: دار الكتب العلمية.

برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي. ٢٠٠٦. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور. بيروت: دار الكتب العلمية.

علي الصابوني، محمد. ٢٠١١. صنعة التفاسير الجزء الأول. بيروت: المكتبة العصرية.

جمال الدين القاسمي، محمد. ٢٠٠٥. تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل المجلد الثالث. بيروت: دار الفكر.

أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي. ١٩٩٤. روح المعاني المجلد الثاني. بيروت: دار الكتب العلمية.

محمد، جلال الدين. ٢٠٠٣. الإيضاح في علوم البلاغة، المعاني والبيان والبدع. بيروت: دار الكتب العلمية.

مجمع اللغة العربية لجمهورية مصر العربية. ٢٠٠٤. المعجم الوسيط. مصر: مكتبة الشروق الدولية.

مصطفى المراغي، أحمد. ١٩٩٣. علوم البلاغة - البيان والمعاني والبدع. بيروت: دار الكتب العلمية.

إمام علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي. ١٩٩٥. تفسير الخازن. بيروت: دار الكتب العلمية.

٢. المراجع الأجنبية

Sugiyono. ٢٠٠٩. *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif dan R&D*. Bandung: ALFABETA